



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية
ترقية تعليم اللّغة العربيّة باستخدام اللّوحة الوبريّة
بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا

إعداد : أغسطس
رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٣

إشراف:
د. توركييس لوبيس
د. محمد أحمد عمر

العام الجامعي
٢٠٠٨ م / ١٤٢٩ هـ

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.
بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الاسم : أغوس
رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٣
موضوع البحث : ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا)
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة
المشرف الأول، المشرف الثاني،

الدكتور توركيس لوبيس
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠
الدكتور محمد أحمد عمر

يعتمد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية،

الدكتور توركيس لوبيس
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

بحث علمي فى صيغته النهائية بعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة

إعداد الطالب	: أغوس
رقم التسجيل	: ٠٦٩٣٠٠٠٣
الدرجة العلمية	: ماجستير
موضوع البحث	: ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا)

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة البحث العلمي المذكور أعلاه والذي تمت مناقشته بتاريخ ١٨ يونيو ٢٠٠٨م، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قررت اللجنة قبوله فى صيغته النهائية الموافقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه، وبالله التوفيق.

أعضاء لجنة المناقشة

- الدكتور سعيد حواية الله أحمد (مناقشا) :
- الدكتور شهداء صالح نور (رئيسا مناقشا) :
- الدكتور توركيس لوبيس (مشرفا ومناقشا) :
- الدكتور محمد أحمد عمر (مشرفا ومناقشا) :

يعتمد

مدير برنامج الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله:

الاسم الكامل : أغوس

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٣

العنوان : جوكانج، تانجونج، كوالو، تاسكمالايا،
محافظة جاوا الغربية، إندونيسيا

أصرح بأن هذا البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع: ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكمالايا)، كتبه بنفسه وليس مقتبسا من تأليف غيري.

فإذا ادعى أحد مستقبلا بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلن نلقى المسؤولية على المشرفين أو على برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والباحث يتحمل المسؤولية.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٨ يونيو ٢٠٠٨م

أغوس

رقم التسجيل: S2- ٠٦٩٣٠٠٠٣

الاستهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (المائدة: ٣٥)

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ (رواه البخاري)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى :

- ❖ زوجتي الصالحة إدا خالدا
- ❖ ولدي النبيل محمد ثواب إحسان
- ❖ أبي وأمي غفر الله لهما
- ❖ إخوتي وأخواتي الأحياء
- ❖ كل من بذل جهده فى نشر اللغة العربية

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم. علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على محمد ينبوع العلوم والحكم. وعلى آله وصحبه البررة الكرام.

وبعون الله قد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج . وعلى هذا قد رأيت من المناسب أن أقدم هنا أجمل الشكر والتقدير لكل من ساعدني في كتابة هذه الرسالة، وهم :

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ٣- سماحة الدكتور الحاج تركيس لوبس ، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية ببرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج والمشرف الأول لهذا البحث.
- ٤- سماحة الدكتور محمد أحمد عمر، المشرف الثاني
- ٥- جميع أساتذة برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٧- جميع إخواني وأخواتي، طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ببرنامج الدراسات العليا
جزاكم الله أحسن الجزاء.

المستخلص باللغة العربية

أغوس، ٢٠٠٨. ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا). رسالة ماجستير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور توركيس لوبيس، والمشرف الثاني: الدكتور محمد أحمد عمر.

الكلمات الأساسية: تعليم، اللغة العربية، الوسيلة التعليمية، اللوحة الوبرية

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بصفة عامة لا يحقق الأهداف المرجوة. ويظهر ذلك واضحا في ضعف كفاءة الطلاب في مهارة اللغة العربية. وهذه تدل على أن هناك مشكلات تحتاج إلى حل. من هذه المشكلات التعليمية، ما يتعلق بالوسائل التعليمية التي تتخذ لذلك. وكثير من المدرسين لا يلقون بالا لأهمية الوسائل التعليمية في مجال التعليم، وبعضهم لم يتدرب عليها ولا يؤمن بفائدتها وجدواها. وكذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا.

فبناء على هذا فيبحث هذا البحث عما يتعلق بالوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية وتتحدد في مشكلة البحث الآتية: ما مدى ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا؟ وما مدى ترقية كفاءة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية؟ ما مدى تنمية رغبة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية؟

هذا البحث يهدف إلى حل المشكلات التي يواجهها هذا التعليم عن طريق تحسين عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية في إطار ترقية مستوى الطلبة في تركيب الجمل العربية. لهذه الوسيلة مزايا في تعليم اللغة العربية، منها أنها تساعد في تنشيط عملية التعلم وتجلب انتباه التلاميذ وتشوقهم إلى الدرس كما أنها سهلة الاستعمال في مراحل التعليم المختلفة ولأغراض متنوعة.

لهذا البحث أهمية في تطوير إستراتيجيات تعليم تركيب الجمل العربية باستخدام الوسيلة التعليمية في إطار تحسين عملية التعليم والتعلم وإرشادا عمليا لمدرسي اللغة العربية في تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية.

ومنهج البحث الذي انتهجه الباحث في هذا البحث وهو المنهج الإجرائي بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا . وجرى هذا البحث على الدورين الإثنتين. وكل دور يشتمل على أربع مراحل رئيسية، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس.

ونتائج هذا البحث: أن استخدام اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية يرقى مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا في تركيب الجمل العربية، من مستوى ضعيف (درجة ١، ٦٨) إلى مستوى مقبول (درجة ٧٥، ٧٨) في الدور الأول ومستوى جيد (درجة ٦٣، ٨٠) في الدور الثاني. إضافة إلى ذلك أن استخدام اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية ينمي رغبة طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا في تعليم تركيب الجمل العربية. وقد دل على ذلك اشتراكهم به بصورة كبيرة.

ولذا ينبغي على مدرس اللغة العربية أن يهتم باستخدام هذه الوسيلة في تعليم تركيب الجمل العربية، كما ينبغي على مسؤولين تربويين أن يبذلوا جهودهم في توفير مختلف الوسائل التعليمية المناسبة في المدرسة.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Agus, 2008. Increasing Arabic Language Teaching By Using Felt Board (Action Research in MTs. Tanjung Tasikmalaya). First supervisor is Dr. Torkis Lubis, and second supervisor is Dr. Mohamed Ahmed Omer.

Key Words: Teaching, Arabic Language, Teaching Mean, Felt Board

Generally, teaching of Arabic at Islamic Junior High Schools has not reached its goal as we hope. It is shown by the difficulties of students ability of mastering Arabic. It indicates that there are still problems which must be solved. Among these principal problems are which related to the teaching mean which is being used in the teaching process. There are still many teachers who pay less attention or even do not pay attention at all in the teaching process. Some of them are not trained in using these means, and some others do not believe of good functions. And so does MTs. Tanjung Tasikmalaya.

Therefore this research also to study about using one of Arabic Teaching mean, that is Felt Board which is patterned as the problem, namely, How far of using Felt Board mean increase of the Arabic sentence structure learning at Islamic Junior High Schools Tanjung Tasikmalaya; How far of using Felt Board mean can increase students ability in Arabic sentence structure; and How far of using Felt Board can grow the students dearest in learning Arabic sentence structure.

The purpose of this research is to solve the difficulties which being faced in the teaching process through improving the learning and the teaching process by using Felt Board as a teaching mean in order to improve students' ability in Arabic. This Felt Board has a unique ability to improve and help teaching Arabic. Such as helping the students to increase their spirit in learning process, an interesting point of view and students' desire to learn. And it is easily used in various teaching levels and different purposes.

Action research method is being used in this research. Thus, the research carried out in MTs. Tanjung Tasikmalaya. This research performs in several cycles until the problems in Arabic teaching being solved and reach the intended goal. Every cycle consists of four main steps, as follows: planning, implementation, observation, and reflection.

The result of this research is that using of Felt Board mean in Arabic teaching can increase students ability in Arabic sentence structure. This is proved by their ability level from low level become adequate level at the first cycle, and bicombe a good level at the second cycle, or from value average 68,1 of pre-test, become value average 78,75 at the first post-test, and value average 80,63 of the second post-test. Besides, using Felt Board in Arabic learning is able to grow students desire in learning Arabic sentence structure. It is show by their full attention when they do learning process.

Therefore, it is very important to pay attention of this mean in Arabic learning process. And also to the educational responsible need to give all the abilities in preparing all learning means that relevant at every schools.

المستخلص باللغة الإندونيسية

Agus, 2008. Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab dengan menggunakan “Al-Lauhah Al-Wabariyah (Penelitian Tindakan Kelas di MTs. Tanjung Kota Tasikmalaya). Pembimbing Pertama: Dr. Torkis Lubis. Pembimbing Kedua: Dr. Mohamed Ahmed Omer.

Kata Kunci: Pembelajaran, Bahasa Arab, Media Pembelajaran, Media Al-Lauhah Al-Wabariyah.

Secara umum pembelajaran bahasa Arab di tingkat Madrasah Tsanawiyah belum mampu merealisasikan tujuan-tujuan yang diharapkan. Hal itu tampak jelas dari lemahnya kemampuan para siswa dalam keterampilan berbahasa Arab. Ini menunjukkan bahwa di sana terdapat masalah-masalah atau kesulitan-kesulitan yang perlu dipecahkan. Di antara kesulitan-kesulitan tersebut berkaitan erat dengan media pembelajaran yang digunakan dalam proses pembelajaran. Banyak guru-guru yang kurang menaruh perhatian terhadap media dalam proses pembelajaran. Sebagian mereka ada yang tidak terlatih dalam penggunaan media-media pembelajaran, dan sebagian lagi ada yang tidak percaya dengan fungsi kebaikannya. Begitu halnya dengan Madrasah Tsanawiyah Tanjung Tasikmalaya.

Oleh karena itu penelitian ini pun membahas tentang penggunaan salah satu media pembelajaran bahasa Arab, yaitu “al-Lauhah al-Wabariyah” yang dirumuskan dalam rumusan masalah berikut ini, yaitu sejauh mana penggunaan media al-lauhah al-wabariyah dapat meningkatkan pembelajaran struktur kalimat Arab di Madrasah Tsanawiyah Tanjung Tasikmalaya; sejauh mana penggunaan media al-lauhah al-wabariyah dapat meningkatkan kemampuan siswa dalam struktur kalimat Arab; dan sejauh mana penggunaan media al-lauhah al-wabariyah dapat menumbuhkan kecintaan siswa dalam pembelajaran struktur kalimat Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk memecahkan kesulitan-kesulitan yang dihadapi dalam pembelajaran tersebut melalui perbaikan proses belajar mengajar dengan menggunakan media pembelajaran “al-Lauhah al-Wabariyah” dalam rangka meningkatkan kemampuan siswa dalam bahasa Arab. Media ini memiliki kelebihan-kelebihan dalam pembelajaran bahasa Arab, di antaranya membantu meningkatkan semangat para siswa dalam proses pembelajaran, menarik perhatian dan kemauan siswa untuk belajar, dan mudah penggunaannya dalam berbagai tingkatan pendidikan dengan berbagai tujuan.

Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian tindakan. Penelitian ini dilaksanakan di Madrasah Tsanawiyah Tanjung kota Tasikmalaya. Penelitian ini berlangsung dalam dua siklus. Setiap siklus terdiri dari empat tahapan, yaitu perencanaan, pelaksanaan tindakan, observasi, dan refleksi.

Hasil penelitian ini adalah bahwa penggunaan media “al-Lauhah al-Wabariyah” dalam pembelajaran bahasa Arab dapat meningkatkan kemampuan siswa dalam struktur kalimat Arab. Ini dibuktikan dengan tingkat kemampuan mereka dari tingkatan lemah menjadi tingkatan cukup pada siklus pertama, dan menjadi tingkatan baik pada siklus kedua, atau dari rata-rata nilai 68,1 pada pre-test, menjadi rata-rata nilai 78,75 pada

post-test pertama, dan rata-rata nilai 80,63 pada post-test kedua. Selain itu, penggunaan media “al-Lauhah al-Wabariyah” dalam pembelajaran bahasa Arab dapat menumbuhkan kecintaan siswa dalam pembelajaran struktur kalimat Arab. Hal itu ditunjukkan dengan penuhnya perhatian mereka ketika mengikuti proses pembelajaran.

Oleh karena itu dipandang perlu bagi guru bahasa Arab menaruh perhatian yang cukup terhadap penggunaan media tersebut dalam pelaksanaan pembelajaran bahasa Arab. Begitu juga para penanggung jawab pendidikan perlu kiranya mencurahkan segenap kemampuannya dalam menyiapkan berbagai media pembelajaran yang sesuai di sekolah-sekolah.



الفهرس

أ	موضوع البحث
ب	صفحة الموافقة على مناقشة البحث
ج	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
د	صفحة إقرار الطالب
هـ	الاستهلال
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ح	المستخلص باللغة العربية
ي	المستخلص باللغة الإنجليزية
ك	المستخلص باللغة الإندونيسية
م	الفهرس
ف	قائمة الجداول
ق	قائمة الملاحق

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ	- مقدمة
ب	- مشكلة البحث
ج	- أهداف البحث
د	- أهمية البحث
هـ	- فروض البحث
و	- حدود البحث
ز	- مصطلحات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ- تعليم اللغة العربية ١٠
- ١- أهمية تعليم اللغة العربية ١٠
- ٢- أهداف تعليم اللغة العربية وموقعها في المنهج ١١
- ٣- فروع اللغة العربية ١٢
- ٤- الجملة أو المركب الاسنادي ١٣
- ب- الوسائل التعليمية ١٤
- ١- مفهوم الوسائل التعليمية ١٤
- ٢- أنواع الوسائل التعليمية ١٥
- ٣- أهمية الوسائل التعليمية ١٧
- ٤- القيمة التربوية للوسائل التعليمية ١٨
- ٥- معايير اختيار الوسائل التعليمية ٢٠
- ٦- خصائص الوسيلة الناجحة ٢١
- ٧- ارشادات عامة في استخدام الوسائل التعليمية ٢٢
- ٨- الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية ٢٣
- ج- وسيلة اللوحة الوبرية ٢٥
- ١- مفهوم وسيلة اللوحة الوبرية ٢٥
- ٢- مزايا وسيلة اللوحة الوبرية ٢٧
- ٣- مجالات استخدام وسيلة اللوحة الوبرية ٢٨
- ٤- بطاقات اللوحة الوبرية ٣٠

د - لمحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج	٣١
١- الموقع الجغرافي	٣١
٢- تاريخ التأسيس	٣٢
٣- المنهج الدراسي وتوزيع حصص المواد الدراسية	٣٢
٤- حالة المعلمين والمتعلمين	٣٤
هـ - الدراسات السابقة	٣٦

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

أ- منهج البحث	٤٠
ب- مجتمع البحث وعينته	٤٠
ج- أساليب جمع البيانات	٤٠
د- معيار النجاح	٤٢
هـ- إجراءات البحث	٤٤

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ - الدور الأول	٥٧
١- اللقاء الأول من الدور الأول	٥٧
٢- اللقاء الثاني من الدور الأول	٦٠
٣- اللقاء الثالث من الدور الأول	٦٤
٤- الانعكاس من الدور الأول	٦٨
ب - الدور الثاني	٧٦
١- اللقاء الأول من الدور الثاني	٧٦

- ٢- اللقاء الثاني من الدور الثاني ٨٠
- ٣- اللقاء الثالث من الدور الثاني ٨٣
- ٤- الانعكاس من الدور الثاني ٨٧

الفصل الخامس

الخاتمة

- أ - النتائج ٩٧
- ب - التوصيات ٩٨
- المصادر والمراجع ٩٩

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
جدول رقم (١)	توزيع حصص المواد الدراسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج	٣٣
جدول رقم (٢)	عدد طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج للسنة الدراسية ٢٠٠٨/٢٠٠٧	٣٤
جدول رقم (٣)	حالة المدرسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج للسنة الدراسية ٢٠٠٨/٢٠٠٧	٣٥
جدول رقم (٤)	معييار نجاح طلبة الصف الثاني (هـ) في الجمل العربية	٤٣
جدول رقم (٥)	جدول تنفيذ إجراءات التدريس في هذا البحث	٤٥
جدول رقم (٦)	نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) في الاختبار القبلي في الجمل العربية	٥٣
جدول رقم (٧)	درجة نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في الجمل العربية في اللقاء الأول من الدور الأول	٥٦
جدول رقم (٨)	نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) في الاختبار البعدي في الجمل العربية في اللقاء الثالث من الدور الأول	٦٥
جدول رقم (٩)	درجة نتائج الطلبة في الجمل العربية في الاختبار البعدي في اللقاء الثالث من الدور الأول	٦٧
جدول رقم (١٠)	حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول من الدور الأول	٦٩
جدول رقم (١١)	حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الثاني من الدور الأول	٧٢
جدول رقم (١٢)	مقارنة بين الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول	٧٤
جدول رقم (١٣)	مقارنة بين حصيلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي	٧٦

٨٤	جدول رقم (١٤) نتائج الطلاب في الاختبار البعدي في الجمل العربية في اللقاء الثالث من الدور الثاني
٨٦	جدول رقم (١٥) درجة نتائج الطلبة في الجمل العربية في الاختبار البعدي في اللقاء الثالث من الدور الثاني
٨٨	جدول رقم (١٦) حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول من الدور الثاني
٩١	جدول رقم (١٧) حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الثاني من الدور الثاني
٩٥	جدول رقم (١٨) مقارنة بين نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي واختبار البعدي في الدور الأول والثاني

قائمة الملاحق

صفحة	موضوع	رقم
١٠٣ خطة التدريس بموضوع تركيب الجملة الاسمية	ملحق رقم (١)
١٠٥ خطة التدريس بموضوع تركيب الجملة الفعلية	ملحق رقم (٢)
١٠٧ حصيلة المراقبة عن سلوك الطلبة في اللقاء الأول من الدور الأول	ملحق رقم (٣)
١٠٨ حصيلة المراقبة عن سلوك الطلبة في اللقاء الثاني من الدور الأول	ملحق رقم (٤)
١٠٩ حصيلة المراقبة عن سلوك الطلبة في اللقاء الأول من الدور الثاني	ملحق رقم (٥)
١١٠ حصيلة المراقبة عن سلوك الطلبة في اللقاء الثاني من الدور الثاني	ملحق رقم (٦)
١١١ حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول من الدور الأول	ملحق رقم (٧)
١١٣ حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الثاني من الدور الأول	ملحق رقم (٨)
١١٥ حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الثاني من الدور الثاني	ملحق رقم (٩)
١١٧ حصيلة المراقبة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الثاني من الدور الثاني	ملحق رقم (١٠)
١١٩ أسئلة الاختبار القبلي	ملحق رقم (١١)
١٢٠ أسئلة الاختبار البعدي (١)	ملحق رقم (١٢)
١٢١ أسئلة الاختبار البعدي (٢)	ملحق رقم (١٣)
١٢٢ حصيلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة	ملحق رقم (١٤)

الإسلامية تانجونج في الدراسة التمهيديّة	ملحق رقم (١٥)
حصيلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية بعد تطبيق وسيلة	
١٢٤ اللوحة الوبرية	
الاستبيانات لطلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة	ملحق رقم (١٦)
١٢٦ الإسلامية تانجونج في الدراسة التمهيديّة	
حصيلة الاستبيانات لطلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة	ملحق رقم (١٧)
١٢٧ المتوسطة الإسلامية تانجونج في الدراسة التمهيديّة	
الاستبيانات لطلبة الصف الثاني (هـ) بعد تطبيق وسيلة	ملحق رقم (١٨)
١٢٨ اللوحة الوبرية	
حصيلة الاستبيانات لطلبة الصف الثاني (هـ) بعد تطبيق	ملحق رقم (١٩)
١٢٩ وسيلة اللوحة الوبرية	
١٣٠ نموذج لوسيلة اللوحة الوبرية	ملحق رقم (٢٠)
١٣١ نموذج لبطاقات اللوحة	ملحق رقم (٢١)
١٣٢ سورة الاستئذان لإجراء البحث	ملحق رقم (٢٢)
رسالة التقرير من المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج	ملحق رقم (٢٣)
١٣٣ تاسكمليا	
١٣٤ الاستشارة مع المشرف	ملحق رقم (٢٤)

الفصل الأول أساسيات البحث

أ - مقدّمة

انتشرت اللغة العربية في مناطق واسعة من الأرض، ويتكلم بها عدد كبير من الأمم الإنسانية. وانتشرت هذه اللغة انتشارا كبيرا منذ عهد قديم، ووصل انتشارها غربا إلى الأندلس وشرقا إلى جزر إندونيسيا والمناطق المجاورة لها. لامحالة أن هذا الانتشار وثيق الصلة بانتشار الإسلام في شتى أنحاء العالم. دخل الإسلام إلى إندونيسيا وانتشر فيها حتى أصبح الآن دين أغلبية السكان.

وتجدر الإشارة هنا أن اللغة العربية قد انتشرت في جزر إندونيسيا منذ عهد قديم بواسطة التجارة. كما هو معروف أن للعرب علاقات تجارية بأهالي إندونيسيا منذ ذلك العهد. واستمرت هذه العلاقات بعد ظهور الإسلام في الجزيرة العربية. وحمل فيها العرب نشر لواء الإسلام إلى أنحاء العالم بعد أن أصبح لهم دين، فركبوا البحر لتبليغ هذا الدين الجديد خارج الجزيرة العربية.^١

بناء على ما سبق ذكره من انتشار اللغة العربية في إندونيسيا فيمكن القول هنا بأن هذه اللغة تؤثر كثيرا في اللغة الإندونيسية. ومن أمثلة ذلك: دخول مئات الألفاظ العربية واستعمالها في اللغة الإندونيسية، ودخول مئات التراكيب والتعابير العربية واستعمالها في اللغة

^١ توركيس لوبيس، تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية، العوامل والمظاهر، المقالة من مجلة الجديد، صدرها برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، السنة الثالثة، العدد - ١، ٢٠٠٥،

الإندونيسية، وتسمية الإندونيسيين أبناءهم وبناتهم بالأسامي العربية، ووجود الأمثال والحكم الإندونيسية المترجمة عن الأمثال والحكم العربية، ثم استعمال الخط العربي في كتابة اللغة الإندونيسية.^٢

يقول فيرجسون في هذا الصدد: "تعتبر اللغة العربية إلى حد كبير أعظم اللغات السامية جميعا سواء من حيث تأثيرها أو عدد الناطقين بها بالإضافة إلى أنه ينبغي أن تعتبر أيضا إحدى اللغات العظمى في وقتنا الحاضر".^٣

ثم بالنسبة لتعليم اللغات لاشك فيه أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الحية التي يزداد الإقبال على تعلمها في أنحاء العالم. هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في بعض البلاد الإسلامية في العالم كما أنها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلاد الأوروبية.^٤ لقد أشار إرفنج^٥ إلى أهمية اللغة العربية بقوله: نحن نرى أن اللغة العربية لغة حية، وينبغي أن ينمو الاهتمام بها خلال العقود القليلة القادمة.

ولذلك اعترفت بها هيئة الأمم المتحدة واعتبرتها لغة دولية، وجاء ذلك في قرارها رقم ٣١٩٠ المؤرخ في ١٨/١٢/١٩٧٣. فالجمعية العامة

^٢ المرجع نفسه ، ص ١٩

^٣ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه ومداخله وطرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م) ص ١٤

^٤ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣ م) ص ١١

^٥ فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م) ص ١٦

اعترفت بأهمية اللغة العربية وإدخالها بين اللغة الرسمية العالية، لأنها تحققت من دور اللغة العربية في نشر وحفظ الحضارة الإنسانية.^٦

وكذلك في إندونيسيا قد جرى تعليم اللغة العربية في أنحاء هذا البلد، بل إن عددا من المدارس والمعاهد في إندونيسيا - سواء ما ينتمى منها إلى معاهد التربية النظامية أو غير النظامية وسواء ما ينتمى منها إلى مدارس حكومية أو مؤسسات - قد أدخلت اللغة العربية ضمن اللغات الأجنبية الحية وقررتها من المواد الدراسية فيها. وهذه الحالة وثيقة الصلة بسكان إندونيسيا الذين معظمهم يدين بالإسلام. فهم يعتبرون أن اللغة العربية هي لغة القرآن، فإنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا.

ومما يؤسف له أن تعليم اللغة العربية في هذه المدارس والمعاهد بصفة عامة لا يحقق الغايات المقصودة والأهداف المرجوة. ويظهر ذلك واضحا في ضعف كفاءة الطلبة في استيعاب المهارات اللغوية. وكثير منهم لا يجيد اللغة العربية سواء أكانت مهارة الاستماع أو مهارة الكلام أو مهارة القراءة أو مهارة الكتابة.

وكذلك في المدارس على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية. هناك مادة درس اللغة العربية وفق المنهج الدراسي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية كما أن هناك كتب دراسية مقررة عن مادة اللغة العربية. ولكن يؤسف له أن تعليم اللغة العربية فيها لم يصل إلى الأهداف المقررة في المنهج الدراسي رغم أن المدرسين متخصصون في اللغة العربية.

^٦ محمود كامل النافعة، مرجع سابق، ص ١٩-٢٠

و هذا يدل على أن هناك مشكلات تسبب صعوبة للطلبة في اللغة العربية. وكثير من العوامل التي تسبب هذه المشكلات التعليمية، أهمها ما يتعلق بالطرائق التدريسية والوسائل التعليمية. من ناحية الطرائق التدريسية، فكثير من المدرسين يستخدمون الطرائق التدريسية التي لاتناسب ظروف التلاميذ ومقتضى المادة ومقتضى حال التعليم وما شابه ذلك.

وكذلك الشأن في الوسائل التعليمية التي تتخذ لذلك. وكثير من المدرسين لايهتمون اهتماما كبيرا بأهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. وبعضهم يستخدمها بصورة لاتناسب أحوال الطلبة ومقتضى المادة، وبعضهم لم يتدرب عليها ولا يؤمن بفائدتها وجدواها، ويعتبرون أن استخدامها مضيعة للوقت والجهد، وأن الطلبة لن يستفيدوا منها شيئا.

ويرى الباحث أن هذه المشكلات التعليمية تحتاج إلى حل ومعالجة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمقتضى المادة ومقتضى حال التعليم وظروف التلاميذ الجسدية والنفسية والعقلية. وذلك لأن الوسائل التعليمية ضرورة من ضرورات التعلم لا يمكن الاستغناء عنها. وهي تقوم بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم. وهي التي يقوم المدرس بتوفيرها وتؤثر بدرجة كبيرة على تحصيل التلميذ وعلى الأنماط السلوكية التي يكتسبها نتيجة لعمليات التعلم التي تتم.

وقال حسن شحاتة^٧ في هذا الصدد أن استخدام الوسائل التعليمية في مواقف التعلم أصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي

^٧ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م) ص ٤٠٥

والتكنولوجي، وتعدد مصادر المعرفة وأوعيتها. وذلك لإتاحة الفرصة لخبرات متنوعة ومواقف مختلفة ينتقل فيها التلميذ من نشاط إلى آخر، ومن إدراك صلة بين شيئين. والوسائل تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وتتمى لديه المهارات اللغوية، كما يصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن. وتعمل على تعزيز الخبرة الإنسانية وتقدم حقائق هادفة ذات معنى وتثير الاهتمام وتساعد على توجيه استجابة المتعلم نحو الهدف المنشود، كما أن الوسائل التعليمية تتغلب على الحدود الطبيعية وتتعداها إلى الآفاق البعيدة وإلى الأزمنة الغابرة، وتساعد على حل المشكلات كما أنها تقدم الأدوات التي تساعد على التشخيص والعلاج، وتحول المعلم من شارح الدرس وملقن للمعرفة إلى مشرف وموجه للتلميذ.

وكذلك قال حسن حمدي الطوجي^٨ عن أهمية الوسائل التعليمية أنها تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه، وتساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ، وتؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، وتؤدي إلى تركيب وبناء المفاهيم السليمة وزيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الموصل إلى حل المشكلات وتؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

بناء على هذا ركز الباحث بحثه على استخدام الوسائل التعليمية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في حجرة الدراسة. واختار الباحث

^٨ حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧م)

الوسيلة التعليمية البصرية وهي وسيلة "اللوحة الوبرية". ويرى الباحث أن لهذه الوسيلة مزايا في عملية التعليم والتعلم بصفة خاصة في تعليم وتعلم اللغة العربية ولا تقل أهمية عن الوسائل الأخرى.

وجرى هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كاولوا تاسكملايا. واختار الباحث هذه المدرسة لأن هناك، كما نقله مدرس اللغة العربية، مشكلات في تعليم وتعلم اللغة العربية تحتاج إلى علاج.^٩ ويرى الباحث أن هذه المشكلات يرجع أهمها إلى ضعف عناية مدرسي اللغة العربية فيها بالوسائل التعليمية في عملية التعليم رغم أنهم متخصصون في اللغة العربية ومتخرجون من المعاهد التربوية. فكثير منهم لا يتدربون على الوسائل التعليمية بل يستخدمونها بصورة لا تناسب أحوال الطلبة وخصائصهم الجسدية والنفسية والعقلية.

وما من شك أن هذه الحالة ترتب عليها ضعف ميول طلبة هذه المدرسة وقلة اهتمامهم بمادة اللغة العربية. فهم يشعرون بالسأم والملل وينفرون منها عندما اشتركوا في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. وبالتالي ترتب على ذلك ضعف كفاءتهم في اللغة العربية سواء أكانت مهارة الاستماع أو مهارة الكلام أو مهارة القراءة أو مهارة الكتابة.

انطلاقاً من هذه الحالة الواقعة عالج الباحث لمشكلة في هذه المدرسة عن طريق استخدام وسيلة اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية بصفة خاصة في مهارة الكتابة في تركيب الجمل العربية.

^٩ ولتوضيح ذلك انظر إلى حصيلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة في ملحق رقم (١٤)

ب - مشكلة البحث

اعتمادا على ما سبق ذكره يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في
الأسئلة الآتية:

- ١- ما مدى ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا ؟
- ٢- ما مدى ترقية كفاءة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية؟
- ٣- ما مدى تنمية رغبة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية ؟

ج - أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- معرفة ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا.
- ٢- معرفة ترقية كفاءة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية.
- ٣- معرفة تنمية رغبة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية.

د - أهمية البحث

تتلخص أهمية هذا البحث في الآتي:

- ١- من ناحية النظرية: تطوير إستراتيجيات تعليم تركيب الجمل العربية باستخدام الوسيلة التعليمية في إطار تحسين عملية التعليم والتعلم.

٢- من ناحية التطبيق: هذا البحث ينتج إرشادا عمليا لمدرسي اللغة العربية في تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية.

هـ - فروض البحث

تكمن فروض هذا البحث فيما يلي:

- ١- تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية يرقى كفاءة الطلبة في تركيب الجمل العربية.
- ٢- استخدام وسيلة اللوحة الوبرية ينمي رغبة الطلبة في تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية.

و - حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية: المهارات اللغوية المطلوبة هي مهارة الكتابة في تركيب جملة اسمية وجملة فعلية.
- ٢- الحدود المكانية: جرى هذا البحث في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا.
- ٣- الحدود الزمانية: جرى هذا البحث للسنة الدراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

ز - مصطلحات البحث

- وفيما يلي توضيح المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث:
- التعليم : هو إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم^{١٠}.

^{١٠} رشدي أحمد طعمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول (مكة: مطابع

- الوسيلة: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام^{١١}.
- اللوحة الوبرية: أداة تعليمية تعرض عليها وسائل بصرية تخدم أغراضا تعليمية متعددة. وهي في أساسها عبارة عن لوح من الخشب الأبلكاش أو الكرتون السميك، يغطي بقماش وبري كالجوخ أو الفانلة الموبرة أو الكستوري. ويلصق القماش على اللوح بحيث يكون السطح ذو الوبرة إلى أعلا^{١٢}.

^{١١} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار

المعارف، ١٩٨٣م) ص ٤٠

^{١٢} أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج (مصر: دار النهضة العربية،

١٩٩٧م) ص ٢٧٧

الفصل الثاني الإطار النظري

أ - تعليم اللغة العربية

١- أهمية تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية عاشت دهرها في تطور ونماء. وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين الشعوب العربية كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية^{١٣}.

وتجدر الإشارة هنا أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الحية التي يزداد الإقبال على تعلمها في أنحاء العالم. يزداد الإقبال على تعلم اللغة العربية وهو إقبال تكمن وراءه العديد من الدوافع والحوافز الدينية والجغرافية والتراثية والسياسية والاقتصادية واللغوية وغيرها.

وتعدد دوافع تعلم اللغة العربية على الوجه التالي من خلال^{١٤}:

- المكانة الدينية: هي لغة الإسلام الذي دعم هذه اللغة، وانتشرت بانتشاره حيث يصحب الإسلام العربية إلى كل ركن من أركان العالم.
- الموقع الإستراتيجي للعالم العربي: هي لغة عالم له أهميته العظمى جغرافيا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

^{١٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨) ص ٤٨

^{١٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٢-١٤

- عمق التراث الثقافى العربى: اللغة العربية تحمل للإنسانية من تراث ثقافى كبير. إن من الثابت تاريخيا وحضاريا أن العربية قد حملت أمانة نقل علوم اليونان وفلسفتها إلى العالم أجمع فى عصوره المتوسطى وفى أكثر فتراته ظلّاما.

٢ - أهداف تعليم اللغة العربية وموقعها فى المنهج

لكي تتبين دور الأهداف وخطورة شأنها فى موضوع تدريس اللغة العربية، يجدر بنا أن نحدد موقعها فى منهج اللغة العربية ذاتها. ومن المعلوم أن منهج أية مادة تعليمية هو جزء من منهج تربوي شامل، تحدد أهدافه فى ضوء وجهة النظر التربوية.

والمنهج - بمفهومه الحديث - يشمل جميع أنواع النشاط والمواقف التعليمية والتعلمية التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المؤسسة المدرسية داخل جدران المدرسة وخارجها^{١٥}.

ويتكون المنهج من عناصر أساسية منها الأهداف، وهي الغايات التي يراد الوصول إليها فى نهاية مرحلة ما. ففي حقل اللغة العربية تحدد الأهداف العامة لهذه المادة أولا، ثم ترصد الأهداف الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم (ابتدائي - إعدادي - ثانوي - جامعي). وبعد ذلك تحدد الأهداف المرتبطة بالخطة السنوية، وتنتهي أخيرا عند مدرس اللغة العربية الذي يعمل على اختيار أهداف دروسه اليومية من خلال النصوص اللغوية^{١٦}.

^{١٥} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت - لبنان: دار النفايس، ١٩٩٨م)، ص ٣٤

^{١٦} المرجع نفسه، ص ٣٤-٣٥

٣- فروع اللغة العربية

تتدرج تحت هذا العنوان نظريتان هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع^{١٧}. المراد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة. ولتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محوراً تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي. وطبيعي أن نظرية الوحدة لا تعترف بتخصيص حصص معينة لأي نوع من أنواع الدراسات اللغوية.

والمراد بنظرية الفروع في تعليم اللغة أننا نقسم اللغة فروعاً، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل المطالعة والمحفوظات والتعبير والقواعد والإملاء والأدب والبلاغة. ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصصه المقررة في الجدول الدراسي.

تسير دراسة اللغة في المدارس على نظرية الفروع إلى حد كبير:

- فحصى اللغة موزعة على هذه الفروع
- ولكل فرع منهج خاص به
- ولكل فرع كذلك كتاب خاص
- وفي الامتحانات توزع الدرجات على هذه الفروع

^{١٧} عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص ٥٠-٥١

٤ - الجملة أو المركب الاسنادي

الجملة أو المركب الاسنادي من أنواع الدراسات اللغوية أي فرع من فروع اللغة. وهي تتدرج في موضوع درس القواعد. لها منهج خاص وكتاب خاص وحصّة خاصة.

والمراد بالجملة أو المركب الاسنادي هي ما تألف من مسند ومسند إليه. الاسناد هو الحكم بشيء على شيء. والمحكوم به يسمى مسندا وهو ما حكمت به على شيء. والمحكوم عليه يسمى مسندا إليه وهو ما حكمت عليه بشيء^{١٨}.

والمسند إليه هو الفاعل ونائبه والمبتدأ واسم الفعل الضعيف واسم الأحرف التي تعمل عمل "ليس" واسم "إن" وأخواتها واسم "لا" النافية للجنس. والمسند هو الفعل واسم الفعل وخبر المبتدأ وخبر الفعل الضعيف وخبر الأحرف التي تعمل عمل "ليس" وخبر "إن" وأخواتها^{١٩}.

الجملة العربية قسمان وهما جملة اسمية وجملة فعلية^{٢٠}.

١- جملة اسمية: وهي التي تبدأ باسم أو بضمير. وتركيبها تتكون من المبتدأ والخبر، أو تتكون من المبتدأ والخبر والمفعول. مثلاً:

- هذا كتابٌ وهذه كراسةٌ
- أنتَ مدرّسٌ وأنتِ مدرّسةٌ
- محمدٌ طالبٌ وعائشةٌ طالبةٌ
- الطالبُ ماهرٌ والطالبةُ ماهرةٌ

^{١٨} مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٢م) ص ١٣

^{١٩} مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ١٤

^{٢٠} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (دمشق: منشورات دار الحكمة، بدون سنة) ص ١٩

- المدرّسُ يقرأُ الدرسَ و المدرّسةُ تقرأُ الدرسَ

٢- جملة فعلية: وهي التي تبدأ بفعل. وتركيبها يتكون من فعل وفاعل، أو يتكون من فعل وفاعل ومفعول به. مثلاً:

- جلسَ الموظفُ وجلسَتُ الموظفةُ

- يجلسُ المدرّسُ وتجلسُ المدرّسةُ

- جلسَ الموظفون وجلسَتُ الموظفاتُ

- يجلسُ المدرّسون وتجلسُ المدرّساتُ

- كتبَ الطالبُ الدرسَ وكتبتُ الطالبةُ الدرسَ

- يكتبُ الطالبُ الدرسَ وتكتبُ الطالبةُ الدرسَ

ب- الوسائل التعليمية

١- مفهوم الوسائل التعليمية

يختلف تعريف الوسائل التعليمية من وجهة نظر رجال التربية على أساس أهمية استخدام حواس معينة في عمليات التعلم واختلاف المفهوم على أساس الوظائف والمهام التي تقدمها الوسائل في مجال التربية والتعليم.

عرف عبد المجيد^{٢١} أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.

^{٢١} عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص ٤٠

وعند نايف محمود معروف^{٢٢} أن الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن الطالب يتعلم بواسطتها.

مما سبق يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.

٢ - أنواع الوسائل التعليمية

تعددت أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية، ولكننا يمكن تجميع المتشابه منها في خصائص معينة في الأقسام التالية^{٢٣}:

القسم الأول: الوسائل السمعية والبصرية

هذه الوسائل تعتمد في فهمها وإدراكها على العينات التعليمية التي تستخدم حاستي السمع والبصر. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

- الوسائل البصرية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور المتحركة الصامتة والصور الفوتوغرافية وصور الأفلام والشرائح والرسوم التوضيحية واللوحه البورية واللوحه المغناطيسية.

- الوسائل السمعية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو والأسطوانات والتسجيلات الصوتية.

^{٢٢} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص ٢٤٣

^{٢٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص ٥١-٥٤

- الوسائل السمعية والبصرية ، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع. وتشتمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والأسطوانات أو الصور.

القسم الثاني: وسائل مجموعات العمل

هذه الوسائل تتيح للدارسين فرص العمل والمشاركة أكثر من

الملاحظة. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

- الخبرات المباشرة الهادفة، وهي المواقف التي تقتضي نشاطا إيجابيا فعلا من التلميذ. ويكتسب عن طريقها خبرات تعتمد على مختلف الحواس، ويكون الغرض من هذه المواقف واضحا في ذهن التلميذ. مثل التجربة العملية أو تربية حيوانات أو زراعة نباتات.
- المجسمات (النماذج والأشياء والعينات). هذه المجسمات تختلف عن الواقع في الحجم أو التعقيد أو المادة المصنوعة منها. مثل نموذج جسم الإنسان والخرائط البارزة والكرة الأرضية والحيوانات المحنطة.
- التمثيليات. وتختص بالمواقف الماضية أو نادرة الحدوث أو التي تشكل أخطارا معينة عند دراستها على الطبيعة.

القسم الثالث: مجموعات الملاحظة

هذه الوسائل تتيح للدارسين عنصر الملاحظة، ولا تعني سلبية من

جانبيهم بل إنها تتيح فرص العمل الإيجابي. ويضم هذا القسم أنواع

الوسائل التالية: التوضيحات العملية والرحلات والمعارض والصور

المتحركة والصوت والصور الثابتة والرسوم.

٣ - أهمية الوسائل التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات.

وتؤدي الوسائل التعليمية أدواراً متنوعة للمعلم والمتعلم بغية تحقيق الأهداف، من أهمها^{٢٤}:

- يمكن أن تؤدي إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.
- تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه.
- تساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ.
- يمكن للوسائل التعليمية أن تتحاشى الوقوع في اللفظية.
- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تركيب وبناء المفاهيم السليمة.
- تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الموصل إلى حل المشكلات.
- تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.
- تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

^{٢٤} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٤٤-٤٨

- تؤدي إلى تعديل السلوك وتركيب الاتجاهات الجديدة.

٤ - القيمة التربوية للوسائل التعليمية

- تشير دراسات هوبن - فين ديل (١٩٥٠) في استقصاء وزع على المعلمين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية كمعينات في عمليات التدريس. وكان من ردود المعلمين ما يوضح القيمة التربوية للوسائل التعليمية عند حسن استخدامها كما يلي^{٢٥}:
- تتيح أمام الدارسين أساسا ماديا للإدراك الحسي، وهي بهذا تقلل من استخدام الدارسين للألفاظ التي لا يدركون معناها.
 - تعمل على إثارة واهتمام الدارسين بمادة الدرس
 - أثر التعلم باق واستمر عند الدارسين
 - تتيح اكتساب خبرات واقعية عند الدارسين مما يحفز النشاط الذاتي لديهم.
 - يحفز استمرار التفكير عند الدارسين، ويظهر ذلك واضحا عند استخدام الصور المتحركة والرحلات والتمثيلات.
 - تتهي المحصول اللفظي عند الدارسين عن طريق إيضاح المعاني وزيادة حصيلتها.
 - تتيح الفرصة للحصول على خبرات لا يسهل اكتسابها عن طريق أدوات أخرى.
 - تسهم في كفاية وتنوع وتعميق حصيلة ما يتعلمه الدارسون.

كما يشير (ادجار ديل ١٩٥٤) إضافة إلى ما سبق، إلى قيم تربوية أخرى خاصة بالوسائل التعليمية تتمثل في:

^{٢٥} عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص ٤٧-٤٨

- من وسائل معالجة اللفظية في العملية التربوية، لأن الدارسين قد يستخدمون ألفاظا ويكتبونها دون إدراك لمعناها.
- استمرار وبقاء الأثر في العملية التعليمية، فالوسائل التعليمية تعمل على تقديم خبرات حسية ذات أثر باق عند الدارسين.
- تثير المشاركة الإيجابية والانتباه والاهتمام عند الدارسين.
- تثير النشاط الذاتي، فالوسائل التعليمية تثير اهتمام وحماس الدارسين عن طريق تطبيق ما يتعلمونه مع ما يواجهون من مشاكل في حياتهم العملية.
- تمكن الدارسين من التفكير المنظم القائم على تسلسل وترابط الأفكار.
- تزيد من المحصول اللفظي عند الدارسين.
- توسع مجال الخبرات التي يكتسبها الدارسون.
- توفر من طاقات وجهد المعلمين، فاستخدام الوسائل التعليمية يوفر من الجهد والوقت والتكلفة التي يبذلها المعلم في قاعة الدرس كما أنه يعطي حيوية وجودة لعملية التدريس.
- تتقابل مع الفروق الفردية عند الدارسين، فتنوع الخبرات التعليمية التي يمر فيها المتعلمون تؤدي إلى حسن استجاباتهم في العملية التعليمية.
- تزيد من جدوى استخدام الأدوات والوسائل الأخرى في عملية التعليم، فهي تدعم غيرها من الوسائل وتعزز قيمة غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى^{٢٦}.

^{٢٦} عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص ٤٨

٥ - معايير اختيار الوسائل التعليمية

على الرغم من أن للوسائل التعليمية كل هذه الأهمية، فإن سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية. ومن هنا كان على المدرس أن يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها، وأن يتدرب على استخدامها في الوقت المناسب، ثم لا يبالغ في استعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف وتتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرس للوصول إليه، وذلك بالمشاركة الفعالة بينه وبين المتعلم^{٢٧}.

وبجانب ذلك لكي تؤدي الوسائل العلمية الغرض الذي وجدت من

- أجله في عملية التعلم وبشكل فاعل، لا بد من مراعاة ما يلي^{٢٨} :
- توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته.
 - صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع، ولذلك يجب أن نتأكد أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ضعيفة أو محرفة.
 - مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة.
 - مناسبة الوسائل لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيئها هذه الوسائل.
 - أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطعا أو التصوير غير واضح أو الخريطة ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوشا.

^{٢٧} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص ٢٤٣-٢٤٤

^{٢٨} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٥٧-٦١

- أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها.
- أن تؤدي الوسيلة التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي.
- أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.
- ٦- خصائص الوسيلة الناجحة
- على الرغم من أن للوسائل التعليمية كل هذه الأهمية، فإن المدرس ينبغي أن يهتم بخصائصها الناجحة. ولذا لكي تنجح هذه الوسيلة في تادية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط التالية^{٢٩}:
- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.
- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.
- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها.
- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
- أن يراعى في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.
- أن تستعمل في الوقت المناسب والمكان المناسب والشكل المناسب.

^{٢٩} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص ٢٤٤

٧ - ارشادات عامة في استخدام الوسائل التعليمية

ينبغي للمعلم أن يقوم باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف درسه، والذي ييسر له الدرس ويزيد من فاعليته ويوفر جهده ووقته. ولذا لا بد له من أن يهتم بالأسس التي تساعد في استخدام الوسائل التعليمية باعتبارها جزءاً أساسياً من موقف التعليم.

الأسس التي تساعد في استخدام الوسائل التعليمية كما يلي^{٣٠}:

- أن يحدد المعلم الأهداف التعليمية للدرس، ونوع الوسيلة ودورها في تحقيق الأهداف وكيفية استخدامها.
- أن تتناسب الوسائل التعليمية مع ما ينفق فيها من جهد ووقت ومال.
- أن تكون المادة العلمية للوسيلة صحيحة لا تتضمن معلومات أو حقائق خاطئة تؤثر على مدركات ومفاهيم التلاميذ عن الموضوع الذي تخدمه الوسيلة.
- أن تتناسب الوسائل التعليمية ومستوى التلاميذ، فكلما كانت الوسائل حسية، وتسمح للتلميذ بالفاعلية والنشاط كان ذلك أفضل.
- أن تتناسب المادة العلمية التي تقدمها المعينات لخبرات التلاميذ، بمعنى يجب أن تتناسب المادة العلمية للوسائل مع مستوى خبرات التلاميذ السابقة بحيث يسهل ربط هذه المادة بخبراتهم وتتحقق استمرارية المعلومات والخبرات التعليمية.

وبجانب ذلك لكي نحصل على أكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية يجب على المدرس أن يلاحظ الارشادات التالية عن استخدامها، وهي:

^{٣٠} حسن شحاته، مرجع سابق، ص ٤٠٨

- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عند ما تمس الحاجة، وأن تبعد بعد استفاد أغراضها وإلا كانت ملهة للتلاميذ، ويسمح باستمرار عرض الوسائل التي تمتد فائدها للتلاميذ.
- يراعي في عرضها على التلاميذ أن تكون في وضع مناسب لهم جميعاً.
- يجب أن تخلو الوسائل الحسية من التعقيد والغموض.
- يجب أن تكون الوسائل مسايرة لمراحل النمو: فنبداً بذوات الأشياء إن أمكن وبمماذجها المجسمة ثم ننتقل إلى الرسوم والصور.
- الوسائل التعليمية لا تغني عن المدرس ولكنها تعينه، وربما زادت أعباءه. ولذا يجب على المدرس أن يوليها نصيباً كبيراً من الجهد والدراسة حين إعداد الدروس، وألا يظن أن في عرضها ما يغني عن الشرح.
- يجب أن تكون المدرسة على صلة دائمة بإدارة الوسائل التي أنشأتها الوزارة أو أعدتها المنطقة لتتفع بإنتاجها وتجاربها ولتزود هذه الإدارة بمقترحاتها فيتم تبادل المنفعة.^{٣١}

٨ - الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم اللغة العربية نوعان، وهما وسائل حسية و وسائل لغوية. المراد بوسائل حسية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الإدراك الحسي عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجاً له أو صورته. والمراد بوسائل لغوية وهي ما تؤثر في

^{٣١} عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص ٤٣٥

القوي العقلية عن طريق الألفاظ عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات^{٣٢}.

من مزايا الوسائل الحسية لتعليم اللغة العربية، وهي تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي، تجدد حيوية الدارس وتشوقه إلى الدرس، وتبعد الملل نتيجة للمشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين، وتوقظ الحواس وتتمى دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج، وتعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للاستدراك الحسي عند الدارسين.

ومن أمثلة الوسائل الحسية لتعليم اللغة العربية وهي ذوات الأشياء ونماذج مجسمة والصور والمصورات الجغرافية والرسوم البيانية والألواح الموضوعية والسبورة والبطاقات واللوحات الوبرية والأشرطة المسجلة والإذاعة التربوية والمعارض.

أما مزايا الوسائل اللغوية لتعليم اللغة العربية فهي السرعة في العرض والسهولة والوضوح. ومن أمثلة هذه الوسائل وهي الأمثلة والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص والحكايات.

ولصلة هذه الوسائل بحاستي السمع والبصر يمكن تقسيمها إلى الوسائل البصرية والوسائل السمعية و الوسائل السمعية البصرية. المراد بالوسائل البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق منفذ العين. و المراد بالوسائل السمعية وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن. والمراد

^{٣٢} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ١٤٤

بالوسائل السمعية البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن^{٣٣}.

ج - وسيلة اللوحة الوبرية

١ - مفهوم وسيلة اللوحة الوبرية

اللوحة الوبرية هي عبارة عن سطح وبري ذي مساحة مناسبة مشدود أو مثبت بطريقة ما بحيث تجعله ملائماً للغرض الوظيفي^{٣٤}. اللوحة الوبرية تشبه لوحة النشرات من حيث كونها أداة تعليمية تعرض عليها وسائل بصرية تخدم أغراضاً تعليمية متعددة. وهي في أساسها عبارة عن لوح من الخشب الأبلكاش أو الكرتون السميك، يغطي بقماش وبري كالجوخ أو الفانلة الموبرة أو الكستوري. ويلصق القماش على اللوح بحيث يكون السطح ذو الوبرة إلى أعلا^{٣٥}.

ويستخدم مع اللوحة أشكال بصرية ورموز وكلمات مختلفة، ويمكن أن تصنع هذه الأشياء من الجوخ أو أي مادة وبرية أخرى كما يمكن أن تصنع من الورق المقوى أو الخشب الرقيق أو البلاستيك أو غير ذلك من المواد خفيفة الوزن، على أن يلصق على السطح الخلفي لهذه الأشكال قماش وبري أو ورق مصنفر، حتى إذا ما وضعت على اللوحة وضغط عليها بالأصابع ضغطاً خفيفاً ثبتت على اللوحة^{٣٦}.

^{٣٣} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص ٢٤٥

^{٣٤} محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين (الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٨٥م)

ص ٢٦٧

^{٣٥} أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، مرجع سابق، ص ٢٧٧

^{٣٦} المرجع نفسه، ص ٢٧٧

هي من الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية. وتسمى كذلك السبورة الوبرية. والفكرة الرئيسية فيها أن السطوح الوبرية التي لها وبرة أو زغب تلتصق ببعضها إذا تلامست. ويمكن أن تصنع أرضية اللوحة من الخشب أو السيلوتكس أو الكرتون، كما يمكن استخدام جوانب الصناديق الكرتون القوية وتغطي سطحها بالقماش الفانلة ويشد على السطح ثم يثبت من الخلف بالدبابيس أو ورق اللصق أو الخيط. ويراعى أن يكون لون الأرضية لون محايد مثل الرصاصي أو الأخضر الفاتح حتى يسمح باستخدام ألوان متعددة في إنتاج المواد التعليمية^{٣٧}.

وأشكال اللوحة الوبرية أكثرها شيوعا هي اللوحة التي تجيء على شكل سبورة بمقاس ٢٤ × ٣٠ بوصة عادة وتغطي سطحها بقماش الفانلة أو يكتفي بتغطية أحد السطحين وتغطية الآخر بورق أبيض فتصلح كشاشة للعرض. وقد يدهن هذا السطح باللون الأخضر أو الأسود وتستعمل كسبورة طباشيرية.

وبعضها ما يشبه شاشة الأرض ويمكن سحبها إلى أسفل عند الاستخدام وقد يكون من المناسب في كثير من الأحيان تغطية لوحات العرض التي توجد على الحائط في حجرة الدراسة بقماش الفانلة خصوصا إذا كانت هذه اللوحات من السيلوتكس أو الخشب الحبيبي.

^{٣٧} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٨٧

ويشترط في اللوحة الجيدة أن تكون كبيرة الحجم لترى بوضوح من أي مكان في غرفة الصف، و أن تكون الكتابة التي عليها كبيرة الحجم لنفس السبب، وأن تكون جذابة واضحة^{٣٨}.

٢ - مزايا اللوحة الوبرية

تمتاز اللوحة الوبرية بتوفر المواد التي تصنع منها في البيئة المحلية وتنوعها وسهولة انتاجها بأسعار زهيدة . ويمكن أن يستخدمها المدرس والتلميذ على السواء، وتسمح بعرض موضوع الدرس على خطوات متسلسلة تسيير حسب طريقة المدرس وتعمل على نمو المفاهيم التي يقوم بتدريسها وتقديمها بالسرعة التي تتناسب ومستوى التلاميذ في الفصل الواحد^{٣٩}.

وبجانب ذلك تمتاز اللوحة الوبرية بتوفر وقت المعلم كما يمكن استخدامها مرارا ويتم تحريك البيانات عليها بسهولة، لتركيب أفكار جديدة ، وليتمكن التلاميذ من التدريب عليها، وتساعد في تثبيت المعلومات وتنشيط عملية التعلم وتجلب انتباه التلاميذ وتشوقهم إلى الدرس. إن مرونتها وتنوع استعمالها يجعلها وسيلة سهلة الاستعمال في مراحل التعليم المختلفة لأغراض كثيرة.

وتجدر الإشارة هنا أن اللوحة الوبرية تقوم بالوظائف الآتية^{٤٠}:

- تساعد على تثبيت المادة في ذهن الطالب عن طريق عرضها أمامه على حائط غرفة الصف.

^{٣٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: مطابع الفزردق التجارية، ١٩٨٩م)، ص ١٧٤

^{٣٩} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٨٥

^{٤٠} محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص ١٧٤

- من الممكن استخدام قوائم الكلمات المكتوبة على اللوحات في تدريبات التعويض.
- من الممكن استخدام المادة المكتوبة على اللوحات لأغراض القراءة والمراجعة من حين لآخر.
- تساعد اللوحات الطلبة على التحقيق ذاتهم إذا اشتركوا هم في صنعها بإشراف المعلم.
- من الممكن استخدام اللوحات لتلخيص بعض أحكام الإملاء أو النحو.

٣ - مجالات استخدام اللوحة الوبرية في التعليم

يمكن استخدام اللوحة الوبرية في تعليم أو إيضاح كثير من مواد التدريس، كاللغات والاجتماعيات والعلوم والرياضيات وما إلى ذلك. وتستخدم اللوحة الوبرية في مراحل التعليم المختلفة وعلى الأخص في الحضارة والمرحلة الابتدائية وفي مجال محو الأمية بين الكبار. فهي مثلا تستخدم في تعليم القراءة والتعرف على الكلمات والأشياء والألوان وفي توضيح الأشياء التي تتضمنها قصص الأطفال بأشكال بصرية^{٤١}.

ففي المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال تستخدم في عرض القصص التعليمية المصورة خطوة خطوة أو التعرف على الأحرف والكلمات والصور التي تصاحبها. وتؤدي هذه الطريقة إلى تنمية قدرة التلميذ على التعبير كأن يطلب المدرس من كل تلميذ مثلا أن يقوم بكتابة

^{٤١} أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، مرجع سابق، ص ٢٧٨

جملة أو أكثر حول موضوع الصور التي يعرضها أمامهم على اللوحة الوبرية^{٤٢}.

وكذلك في هذه المرحلة يمكن للمعلم أن يستخدم اللوحة الوبرية في تركيب الجمل والتعبير وفي تركيب الأعداد وفي إيضاح وشرح العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب، وفي الكسور الاعتيادية وغيرها^{٤٣}.

وقد كثر استخدامها في تعليم الكبار كما في دروس إدارة الأعمال لتوضيح التنظيمات الإدارية المختلفة وبالمثل في الصناعة لعرض بعض المنتجات أو العمليات الصناعية، وكذلك في تعليم قواعد المرور أو شرح بعض النظريات والمفاهيم الهندسية والاقتصادية. وتعتمد مجالات استخدامها على قدرة كل مدرس على الإبداع وابتكار أساليب جديدة في العرض^{٤٤}.

لكي تؤدي وسيلة اللوحة الوبرية في عملية التعليم بشكل جيد لابد من مراعاة ما يلي^{٤٥}:

- استعمال اللوحة الوبرية لفكرة واحدة، مع تجنب ازدحامها بالمعروضات.
- مراعاة حجم ما يعرض عليها من صور ورسومات وكلمات، بحيث يسهل مشاهدتها من قبل جميع الطلبة دون إجهاد.

^{٤٢} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٨٧

^{٤٣} محمد يوسف الديب، مرجع سابق، ص ٢٧٠

^{٤٤} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٨٧

^{٤٥} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلمية، إعدادها وطرق استخدامها (بيروت: دار إحياء

العلوم، ١٩٨٦م) ص ١٤٠

- تثبيت اللوحة الوبرية في مكان جيد الإنارة مع مراعاة ارتفاعها وانخفاضها مع أعمار التلاميذ.
- إعداد المواد وتصنيفها قبل تثبيتها على اللوحة.
- حفظ موادها داخل علب كرتون أو مغلفات كل موضوع على حدة حتى يسهل تناولها وقت الحاجة إليها.

٤ - بطاقات اللوحة الوبرية

- بطاقات اللوحة الوبرية تعد من الورق المقوى وتلصق في ظهرها مواد تساعد على التصاقها باللوحة عند الحاجات^{٤٦}.
- بطاقات اللوحة الوبرية تعد من الورق المقوى وتلصق في ظهرها مواد تساعد على التصاقها باللوحة عند الحاجات^{٤٧}.
- ويشترط في البطاقة أن تكون ذات أبعاد مناسبة، ويختار لون واحد أو لوان على الأكثر للتنفيذ، ويتبع أسلوب البساطة في عملية التنفيذ وتتقي أرضية ذات لون هادئ بحيث يساعد على إبراز الشكل بوضوح^{٤٨}.

ويجدر بالمعلم أن يختبر قبل الشروع في استخدام بطاقاته أن يختبر ملائمتها ومدى ما تحققه لتلاميذه من وضوح حتى يعينهم على سهولة الإدراك. ولذلك ينبغي للمعلم أن يراعي التوجيهات عند عملية الإنتاج.

^{٤٦} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص ٢٤٥

^{٤٧} المرجع نفسه، ص ٢٤٥

^{٤٨} محمد يوسف الديب، مرجع سابق، ص ٢٧٤

فيما يلي بعض التوجيهات المهمة التي ينبغي أن تراعى عند عملية الإنتاج وهي^{٤٩} :

- أن تكون أبعاد البطاقة ملائمة
- أن يشغل الشكل المراد تنفيذه فراغ البطاقة حتى تسهل على التلاميذ رؤيته بوضوح ودون إجهاد.
- أن يكون أسلوب التنفيذ بسيطاً واضحاً غير معقد.
- أن توزع قصاصات الصنفرة على الوجه الآخر من البطاقة فلا تتراكم في جزء منها دون جزء آخر.
- ألا تسبب عملية اللصق تقوس البطاقة.
- لا داعي لأن يكون أسلوب التفريغ هو مبدأ التنفيذ. يحسن أن يقارن بين التفريغ والإبقاء على الرسم في بطاقته.
- أن تراعى الدقة في حالة التفريغ حتى لا يشوه جمال البطاقة.

د - لمحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج

١ - الموقع الجغرافي

تقع المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في شارع أبير تانجونج كوالو بمدينة تاسكملايا. تقع منطقة تاسكملايا في جنوب شرقي جاوا الغربية. يوجد هناك عدد كثير من المعاهد والمدارس، سواء ما ينتمى منها إلى معاهد التربية النظامية أو غير النظامية، وسواء ما ينتمى منها إلى مدارس حكومية أو مؤسسات. ولذا تشتهر تاسكملايا بمدينة "سانتري".^{٥٠}

^{٤٩} المرجع نفسه، ص ٢٨٢

^{٥٠} تعني هذه الكلمة طلبة المعاهد التربوية الإسلامية السلفية وهم يسكنون فيها ويتعلمون كتب التراث الإسلامية

٢ - تاريخ التأسيس

أنشأت المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج سنة ١٩٨٥م، أنشأتها مؤسسة الهداية للتربية الإسلامية. وتسمى هذه المدرسة باسم القرية "تانجونج" لأن مجتمع هذه القرية قد شاركوا في بنائها، كما شاركوا في بناء المعاهد التربوية الأخرى مثل مدرسة الابتدائية تانجونج، والمدرسة الدينية الأولية، وروضة الأطفال.

المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج من المعاهد التربوية الرسمية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا. في البداية رأسها ناظر المدرسة أدانج دحلان. والآن يرأسها ناظر المدرسة الحاج أوتونج رمضاني.

٣ - المنهج الدراسي وتوزيع حصص المواد الدراسية

تستخدم المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج المناهج الدراسية التي قررتها وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا. هذه المناهج الدراسية ٢٠٠٤ تحتوي على المواد الدراسية على مستوى المدرسة المتوسطة بخصصها المقررة لكل مادة من المواد الدراسية.

وبجانب ذلك هناك مناهج دراسية محلية قررتها المدرسة وهي اللغة السنداوية والاقتصاد الإسلامي والقواعد العربية. وتقرر هذه المناهج الدراسية المحلية على حسب حاجة الطلبة إليها. وكذلك هناك دروس إضافية مثل الكشافة. وفيما يلي جدول المواد الدراسية في مدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج:

جدول رقم (١)

توزيع حصص المواد الدراسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج

للسنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨

الرقم	المواد الدراسية	عدد الحصص في الأسبوع
١	العقيدة والأخلاق	حصتان
٢	القرآن والحديث	حصتان
٣	الفقه	حصتان
٤	تاريخ الثقافة الإسلامية	حصّة واحدة
٥	اللغة العربية	ثلاث حصص
٦	التربية الوطنية	حصتان
٧	اللغة الإندونيسية	أربع حصص
٨	الرياضيات	أربع حصص
٩	الفيزياء	حصتان
١٠	علم الحياة	حصتان
١١	الكيمياء	حصّة واحدة
١٢	علم الجغرافيا	حصتان
١٣	التاريخ القومي	حصتان
١٤	علم الاقتصاد	حصّة واحدة
١٥	اللغة الإنجليزية	أربع حصص
١٦	تكنولوجيا الاتصالات	حصتان
١٧	التربية البدنية	حصتان
١٨	التربية الفنية	حصتان
١٩	اللغة السنداوية	حصّة واحدة
٢٠	الاقتصاد الإسلامي	حصّة واحدة
٢١	القواعد العربية	حصتان

المصدر: تصميم الباحث

٤ - حالة المعلمين والمتعلمين

يبلغ عدد طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج للسنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ حوالي ثمانية وخمسين وأربعمائة طالبا (٤٥٨). ويتكون طلبة الصف الأول من حوالي إثنين وخمسين ومائة طالبا (١٥٢)، ويبلغ طلبة الصف الثاني حوالي إثنين وتسعين ومائة طالبا (١٩٢)، وطلبة الصف الثالث حوالي أربعة عشر ومائة طالبا (١١٤)، كما في الجدول الآتي. وفيما يلي جدول لعدد طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج للسنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول رقم (٢)

عدد طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج

للسنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨

الرقم	الصف	عدد الطلبة	عدد الطالبات	المجموع
١	الصف الأول (أ)	١٨	٢٠	٣٨
٢	الصف الأول (ب)	٢٠	٢٠	٤٠
٣	الصف الأول (ج)	١٦	٢٠	٣٦
٤	الصف الأول (د)	٢٠	١٨	٣٨
٥	الصف الثاني (أ)	١٨	١٨	٣٦
٦	الصف الثاني (ب)	١٨	٢٢	٤٠
٧	الصف الثاني (ج)	١٨	٢٠	٣٨
٨	الصف الثاني (د)	١٨	٢٠	٣٨
٩	الصف الثاني (هـ)	٢٠	٢٠	٤٠
١٠	الصف الثالث (أ)	١٨	٢٠	٣٨
١١	الصف الثالث (ب)	١٨	١٨	٣٦
١٢	الصف الثالث (ج)	١٨	٢٢	٤٠
	المجموع	٢٢٠	٢٣٨	٤٥٨

أما المدرسون في هذه المدرسة فيبلغ عددهم حوالي ستة وعشرين مدرسا، إثنا عشر من الذكور وأربعة عشر من الإناث. وكلهم متخرجون من معاهد تربوية بتخصصات مختلفة، كما يبينه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٣)
حالة المدرسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج
للسنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨

الرقم	اسم المدرس	الجنس	متخصص
١	نور حبيبة	أنثى	التربية الإسلامية
٢	نونج فريده	أنثى	التربية الإسلامية
٣	صدق سهلن عارف	ذكر	التربية الإسلامية
٤	محسن عبد الغفور	ذكر	التربية الإسلامية
٥	أغوس	ذكر	تعليم اللغة العربية
٦	ديدي ستيادي	ذكر	التربية الإسلامية
٧	دروين	ذكر	علم الفيزياء
٨	نوردiana	أنثى	اللغة الإندونيسية
٩	ديس درواتي	أنثى	علم الأحياء
١٠	كيكي بيهقي	ذكر	التاريخ
١١	إيوان ستيوان	ذكر	اللغة الإنجليزية
١٢	أوتوس رسمان	ذكر	اللغة الإنجليزية
١٣	توتي زكية	أنثى	تعليم اللغة العربية
١٤	نورستي زكية	أنثى	التربية الإسلامية
١٥	إدا حالدا	أنثى	تعليم اللغة العربية
١٦	عارف	ذكر	الإعلاميات
١٧	أيفي رحمانية	أنثى	التربية الإسلامية

تابع جدول رقم (٣)

١٨	ريما مردينة	أنثى	الجغرافيا
١٩	ميميح نور جميلة	أنثى	الرياضيات
٢٠	غيري غياتري	أنثى	علم الأحياء
٢١	أليس حيرنائة	أنثى	الجغرافيا
٢٢	رسمواتي	أنثى	الرياضيات
٢٣	مامان شهيد السلام	ذكر	علم الاقتصاد
٢٤	كاتم هدايت	ذكر	التربية الإسلامية
٢٥	أنتيق	أنثى	التربية الإسلامية
٢٦	سراج الدين	ذكر	التربية الإسلامية

المصدر: تصميم الباحث

هـ - الدراسات السابقة

فيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات السابقة التي تعرضت للموضوعات المتعلقة بهذا البحث:

١- امرأة الصالحة: " تنمية دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧.

المشكلة: كيف يكون استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج، وإلى أي مدى فعالية استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية طلبة الصف العاشر "ج" في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في تعلم اللغة العربية.

النتائج : دافعية طلبة الصف العاشر "ج" في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مالانج في تعلم اللغة العربية ضعيفة لأن الوسائل المستخدمة فيها غير فعالة. أما استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في أكثر فعالية في تنمية دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية

٢- هندرتو: "تعليم تركيب الجمل العربية في المدرسة الثانوية الحكومية بجوكجاكرتا الثالثة". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٢.
المشكلة: كيف تكون عملية تعليم تركيب الجمل العربية بالنظر إلى النظرية التعليمية المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية بجوكجاكرتا الثالثة للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢.
النتائج : تعليم تركيب الجمل العربية في هذه المدرسة من ناحية نظرية لم يجر في أكمل صورة من حيث عملية التعليم ولم يستغل الطاقة البشرية، كما أنه لم يتفق مع النظريات المعدة حيث لم يصل التعليم أقصى أغراضه. وذلك بعدم استيفاء المدرسين بها بالمواد الدراسية الكافية.

٣- شهرية لوبيس: "مشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية ميدان". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٢.
المشكلة: كيف يكون تطبيق القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية ميدان، وماهي المشكلات التي يواجهها وكيف يعالجها.

النتائج : تعليم القواعد النحوية في هذه المدرسة لم يكن جيدا. وذلك بنقصان المواد التي تعتمد على المنهج المقرر وضعف كفاءة المدرسين في استخدام طرائق التعليم المتنوعة واختلاف كفاءة الطلبة بخلفيتهم المختلفة

٤- جوزي: "تعليم كتاب شرح الأجرومية في المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم معهد السلفي سداغري باسروان". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٣.

المشكلة: كيف تكون عملية تعليم كتاب شرح الأجرومية في المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم معهد السلفي سداغري باسروان وعلاقتها بنظرية التعليم للمبتدئين.

النتائج: عملية تعليم هذا الكتاب لا تناسب مع نظرية التعليم. إضافة إلى ذلك فإن هذا الكتاب لم يعد للمبتدئين.

٥- جون بامل: "ترتيب اكتساب الجمل العربية عند طلبة قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية بياكن بارو". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٤.

المشكلة: كيف يتم اكتساب الجمل العربية عند طلبة قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية بياكن بارو بالنظر إلى بيانها الوظيفي والتصنيفي.

النتائج: تكتسب الأنماط من طائفة النحو اللغوي إلى طائفة أخرى ومن البسيط إلى ما هو أكثر تعقدا. وكذلك تكتسب الأنماط

المعينة في الترتيب الأوائل و الأنماط الأخرى في الترتيب الأواخر على سبيل التساوي.

وهذا البحث يختلف عن البحوث السابقة في أنه يقتصر على استخدام الوسيلة التعليمية في عملية تعليم الجمل العربية. أما الوسيلة التعليمية المستخدمة فهي اللوحة الوبرية، وهي من الوسائل التعليمية البصرية في تعليم اللغة العربية. وليس هذا البحث يبحث عن النظرية التعليمية أو الطرائق التدريسية أو الكتب الدراسية في تعليم اللغة العربية.



الفصل الثالث إجراءات الدراسة

أ- منهج البحث

انتهج الباحث في هذا البحث المنهج الإجمالي . وجرى هذا البحث على الدورين الإثنيين حتى تحل المشكلات التي يواجهها هذا النوع من التعليم وتتحقق الأهداف المقررة في هذا البحث. وكل دور يشتمل على أربع مراحل رئيسية ، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس.

ب - مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا للسنة الدراسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وعدد طلبة هذا الصف يبلغ أربعين طالبا.

واختار الباحث طلبة هذا الصف لأنهم أضعفهم كفاءة في اللغة العربية وأقلهم ميولا واهتماما بتعليم وتعلم اللغة العربية. وهذا يعني أن في هذا الصف مشكلات في تعليم اللغة العربية تحتاج إلى حل.^{٥١}

ج - أساليب جمع البيانات

ولجمع البيانات استخدم الباحث في هذا البحث الأساليب الآتية:

١- الملاحظة

استخدم الباحث الملاحظة لجمع البيانات عن الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي قام بعملية التعليم في الفصل الدراسي. وكذلك الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشتراكهم واهتمامهم بهذه

^{٥١} ولتوضيح ذلك انظر إلى حصيلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة في ملحق رقم (١٤)

العملية التعليمية. قام الباحث بالملاحظة حينما تنفذ هذه الإجراءات التدريسية في حجرة الدراسة. وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة والتقرير الميداني.

٢- المقابلة

استخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات المتعلقة بحالة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا، وموقف مدرس اللغة العربية عن تعليم الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية. قام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية الذي قام بإجراءات التدريس في هذا البحث. وأداة المقابلة المستخدمة هي نمط المقابلة.

٣- الاستبيانات

استخدم الباحث الاستبيانات لجمع البيانات المتعلقة بميول طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج بصفة خاصة طلبة الصف الثاني (هـ) واهتمامهم بتعليم وتعلم اللغة العربية وخبراتهم طوال تعلم اللغة العربية وموقفهم من تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية.

٤- الاختبار

استخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الطلبة في تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

استخدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة ومشكلاتهم في تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية قبل تطبيق عملية تعليم اللغة

العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية، كما استخدم الباحث الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة ومشكلاتهم في تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية بعد تطبيق عملية تعليم اللغة العربية باستخدام هذه الوسيلة. قام الباحث بالاختبار القبلي في الدراسة التمهيدية كما قام الباحث بالاختبار البعدي بعد أن تمت إجراءات التدريس من كل دور.

د - معيار النجاح

لمعرفة نجاح هذا البحث قرر الباحث معيار النجاح باستخدام تقدير مستوى الطلبة على أساس الدرجة المعيارية كما يلي:

١- بالنسبة لمعدل نتيجة طلبة الصف الثاني (هـ) في الاختبار عن

موضوع جملة اسمية وجملة فعلية قرر الباحث نتيجة ٨٠ .

والرمز المستخدم للبحث عن معدل هذه النتيجة ^{٥٢} :

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

بحيث:

$$\text{المعدل} = X$$

$$= \sum x \quad \text{عدد نتيجة الطلبة}$$

$$= n \quad \text{عدد الطلبة}$$

٢- بالنسبة لمعدل النسبة المئوية من نتيجة طلبة الصف الثاني (هـ) في

الاختبار عن موضوع جملة اسمية وجملة فعلية قرر الباحث : ٨٠ %

والرمز المستخدم للبحث عن معدل النسبة المئوية ^{٥٣} :

^{٥٢} Suparman, statistik Sosilal (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ١٩٩٠), hlm. ٤٥

^{٥٣} Suharsimi Arikunto, Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan, Edisi Revisi (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧), hlm. ٢٣٧

$$P = [F : N] \times 100\%$$

بحيث:

$$P = \text{نسبة النجاح}$$

$$F = \text{درجة نجاح البند}$$

$$N = \text{عدد البنود}$$

٣- بالنسبة لمستوى نتيجة طلبة الصف الثاني (هـ) في الاختبار عن موضوع جملة اسمية وجملة فعلية قرر الباحث مستوى جيد. والجدول رقم (٤) يبين معيار نجاح الطلبة في هذا البحث:

جدول رقم (٤)

معيار نجاح الطلبة في تركيب الجمل العربية

الرقم	المستوى	مدى الدرجات	النسبة المئوية (%)
١	جيد جدا	١٠٠ - ٩٠	٩٠% - ١٠٠%
٢	جيد	٨٩ - ٨٠	٨٠% - ٨٩%
٣	مقبول	٧٩ - ٧٠	٧٠% - ٧٩%
٤	ضعيف	٦٩ - ٦٠	٦٠% - ٦٩%
٥	راسب	٥٩ - ٠	٠% - ٥٩%

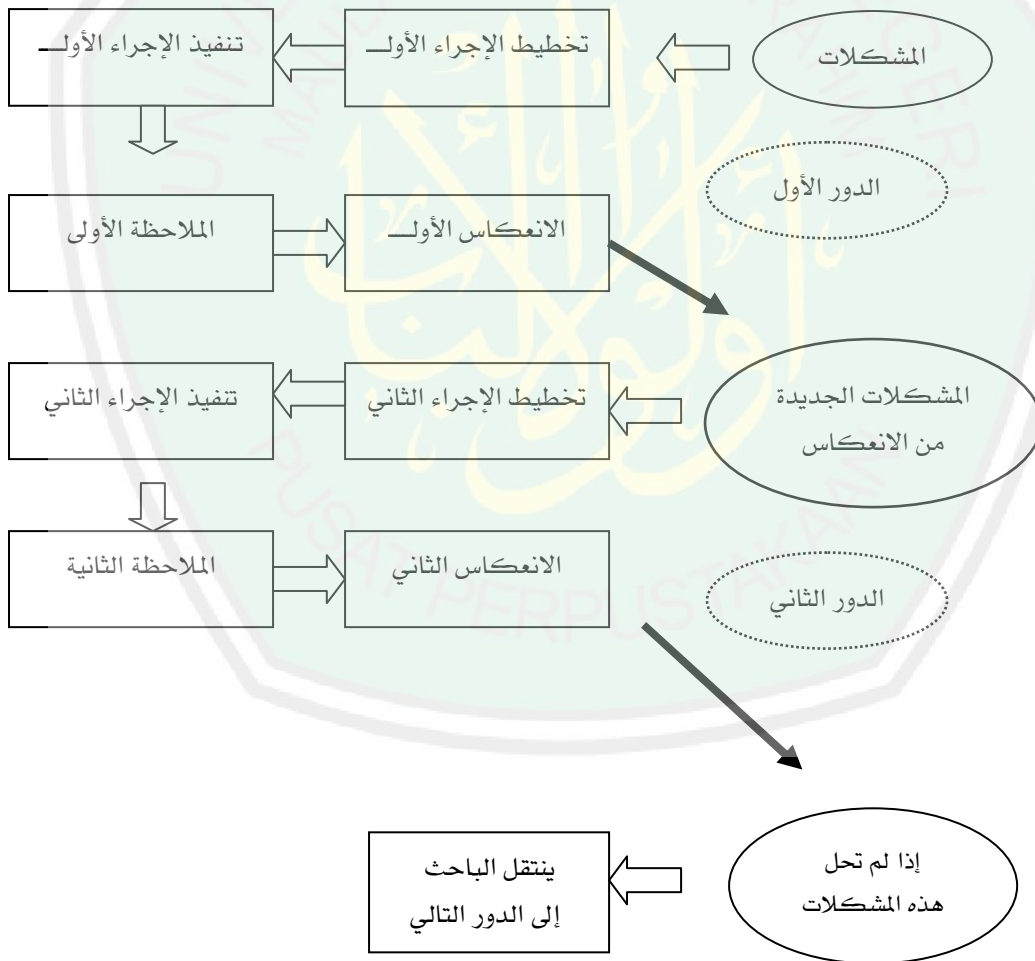
المصدر: تصميم الباحث

وكذلك قرر الباحث معيار نجاح المدرس في تنفيذ إجراءات التدريس وهو ٨٠٪ من النشاطات المقررة في خطة التدريس وصل إلى مستوى جيد كما صمم الباحث في نمط الملاحظة.

هـ - إجراءات البحث

اعتمادا على أن هذا البحث هو البحث الإجرائي، قام الباحث بإجراءات البحث بحسب المراحل التالية وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس. والشكل رقم (١) يوضح هذه المراحل.

شكل رقم (١)
مراحل إجراءات البحث



المصدر: سوحرجونو، البحث الإجرائي، ص ٧٤

ويتناول مراحل إجراءات هذا البحث بتفصيل فيما يلي:

١- التخطيط

بعد أن قام الباحث بتشخيص مشكلات تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج بصفة خاصة طلبة الصف الثاني (هـ) عن طريق المقابلة مع مدرس اللغة العربية فيها، قام الباحث بالخطوات الآتية:

- إعداد مادة الدرس و تصميمها. وتحتوي هذه المادة على تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية.
- إعداد وسيلة اللوحة الوبرية وبطاقاتها
- تصميم جدول إجراءات التدريس مع المدرس كما يلي:

جدول رقم (٥)

جدول تنفيذ إجراءات التدريس في هذا البحث

الرقم	الدور	اللقاء	الموضوع	التاريخ
١	الدور الأول	اللقاء الأول	تركيب جملة اسمية	٧ - ٤ - ٢٠٠٨
		اللقاء الثاني	تركيب جملة فعلية	١٤ - ٤ - ٢٠٠٨
		اللقاء الثالث	الاختبار البعدي	١٦ - ٤ - ٢٠٠٨
٢	الدور الثاني	اللقاء الأول	تركيب جملة اسمية	٢١ - ٤ - ٢٠٠٨
		اللقاء الثاني	تركيب جملة فعلية	٢٨ - ٤ - ٢٠٠٨
		اللقاء الثالث	الاختبار البعدي	٣٠ - ٤ - ٢٠٠٨

المصدر: تصميم الباحث

- تصميم خطة تدريس اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية. أما الإجراءات التدريسية في هذه الخطة فتتكون من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير كما يلي:

- النشاط الأول قام المدرس بما يلي:
 - يلقي المدرس السلام والتحية
 - يوجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس
 - يربط المدرس المادة بما يتعلق بها عن طريق السؤال والجواب
 - يعرض المدرس اللوحة الوبرية على الحائط المناسب
 - يقوم المدرس بإعداد بطاقات اللوحة مسبقا
- النشاط الرئيسي قام المدرس بما يلي:
 - يعرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية.
 - يقوم المدرس بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم على البطاقات.
 - يعرض المدرس أمثلة جمل عربية عن طريق إصاق البطاقات على اللوحة الوبرية وترتيبها.
 - يستنبط المدرس التركيب من هذه الأمثلة
 - يقوم المدرس بشرح تركيب تلك الجمل العربية
 - يعرض المدرس جدول تركيب جمل عربية على اللوحة الوبرية.
 - يتيح المدرس للطلبة فرصة لطرح أسئلتهم حول المادة.
 - يقوم المدرس بالتدريبات عن طريق مايلي:
 - تقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات
 - يوزع المدرس عددا من بطاقات المفردات لكل مجموعة
 - يطلب المدرس من كل مجموعة بترتيب هذه البطاقات لتركيب جمل عربية مفيدة. لكل مجموعة أربع جمل عربية

- يطلب المدرس من كل مجموعة وضع هذه الجملة على اللوحة الوبرية بالترتيب.

- يتيح المدرس للطلبة إيداء تعليقاتهم على حصيلة كل مجموعة - يقدم المدرس تعليقاته على حصيلة كل مجموعة

■ النشاط الأخير قام المدرس بما يلي:

- يؤكد المدرس عن مادة الدرس عن طريق السؤال والجواب

- يقدم المدرس خلاصة مادة الدرس

- يختم المدرس الدرس بالحمدلة

٢ - التنفيذ من الدور الأول

بعد تصميم خطة التدريس قام الباحث بمناقشة مع مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة. وهو باعتباره متعاوناً في هذا البحث قام بعملية تعليم اللغة العربية وفق خطة التدريس المقررة.

ونفذت هذه العملية التعليمية في الدورين. وكل دور يتكون من ثلاث لقاءات. وفي اللقاء الأول والثاني قام المدرس بإجراءات التدريس عن موضوع تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وفي اللقاء الثالث قام المدرس بالاختبار البعدي. ولتوضيح ذلك فيما يلي أنشطة قام بها المدرس والباحث في كل دور:

- اللقاء الأول من الدور الأول

في هذا اللقاء قام المدرس بإجراءات التدريس وفق خطة التدريس المقررة. وموضوع الدرس في هذا اللقاء هو تركيب الجملة الاسمية. هذه الإجراءات التدريسية نفذت في اليوم السابع من أبريل ٢٠٠٨. أما الباحث

فقام بملاحظة جميع نشاطات المدرس وسلوك الطلبة عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التدريسية.

- اللقاء الثاني من الدور الأول:

في هذا اللقاء قام المدرس بإجراءات التدريس وفق خطة التدريس المقررة. وموضوع الدرس في هذا اللقاء هو تركيب الجملة الفعلية. هذه الإجراءات التدريسية نفذت في اليوم الرابع عشر من من أبريل ٢٠٠٨. أما الباحث فقام بملاحظة جميع نشاطات المدرس وسلوك الطلبة عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التدريسية.

- اللقاء الثالث من الدور الأول:

في هذا اللقاء قام المدرس بالاختبار البعدي عن المادة التي درست في اللقاء الأول والثاني عن موضوع تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية. هذا الاختبار البعدي نفذ في اليوم السادس عشر من أبريل ٢٠٠٨. أما الباحث فقام بتفتيش وتصحيح وتقدير حصيلة هذا الاختبار البعدي وفق معيار النجاح المقرر.

٣ - الانعكاس من الدور الأول

بعد أن نفذت إجراءات التدريس في اللقاء الأول والثاني والاختبار البعدي في اللقاء الثالث من الدور الأول، قام الباحث بالانعكاس والمناقشة مع مدرس اللغة العربية الذي قام بإجراءات التدريس عن حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية وحصيلة الملاحظة عن سلوك الطلبة عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التدريسية كما قام الباحث بالانعكاس والمناقشة عن حصيلة الاختبار البعدي باستعمال معيار النجاح المقرر في هذا البحث كما سبق ذكره.

- وعلى ضوء هذا التحليل يمكن أن يستخلص الباحث كما يلي:
- إذا كانت حصيلة هذه الإجراءات التدريسية وصلت إلى معيار النجاح المقرر فلا يحتاج أن يواصل الباحث إلى الدور التالي.
 - وإذا كانت حصيلة هذه الإجراءات التدريسية لم تصل إلى معيار النجاح المقرر فينبغي على المدرس أن يقوم بتحسين الإجراءات التدريسية وتعزيزها في الدور التالي.

٤ - التنفيذ من الدور الثاني

- اللقاء الأول من الدور الثاني:

في هذا اللقاء قام المدرس بإجراءات التدريس وفق خطة التدريس المقررة. وموضوع الدرس في هذا اللقاء كما كان في اللقاء الأول من الدور الأول وهو تركيب الجملة الاسمية. هذه الإجراءات التدريسية نفذت في اليوم الحادي وعشرين من أبريل ٢٠٠٨. أما الباحث فقام بملاحظة جميع نشاطات المدرس وسلوك الطلبة عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التدريسية.

- اللقاء الثاني من الدور الثاني:

في هذا اللقاء قام المدرس بإجراءات التدريس وفق خطة التدريس المقررة. وموضوع الدرس في هذا اللقاء كما كان في اللقاء الثاني من الدور الأول وهو تركيب الجملة الفعلية. هذه الإجراءات التدريسية نفذت في اليوم الثامن وعشرين من أبريل ٢٠٠٨. أما الباحث فقام بملاحظة جميع نشاطات المدرس وسلوك الطلبة عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التدريسية.

- اللقاء الثالث من الدور الثاني:

في هذا اللقاء قام المدرس بالاختبار البعدي عن المادة التي درست في اللقاء الأول والثاني عن موضوع تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية. هذا الاختبار البعدي نفذ في اليوم الثلاثين من أبريل ٢٠٠٨. أما الباحث فقام بتفتيش وتصحيح وتقدير حصيلة هذا الاختبار البعدي وفق معيار النجاح المقرر.

وبعد أن نفذت الاختبار البعدي، في هذا اللقاء أيضا قام الباحث بنشر الاستبيانات لمعرفة ميول طلبة الصف الثاني (هـ) وموقفهم بعد أن اشتركوا بعملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية. وكذلك قام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية الذي قام بالإجراءات التدريسية في هذا البحث عن رأيه حول تعليم اللغة العربية باستخدام هذه الوسيلة.

٥- الانعكاس من الدور الثاني

بعد أن نفذت إجراءات التدريس في اللقاء الأول والثاني والاختبار البعدي في اللقاء الثالث من الدور الثاني، قام الباحث بالانعكاس والمناقشة مع مدرس اللغة العربية الذي قام بإجراءات التدريس عن حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية وحصيلة الملاحظة عن سلوك الطلبة عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التدريسية كما قام الباحث بالانعكاس والمناقشة عن حصيلة الاختبار البعدي باستعمال معيار النجاح المقرر في هذا البحث كما سبق ذكره.

وعلى ضوء هذا التحليل يمكن أن يستخلص الباحث كما يلي:

- إذا كانت حصيلة هذه الإجراءات التدريسية وصلت إلى معيار النجاح المقرر فلا يحتاج أن يواصل الباحث إلى الدور التالي.
- وإذا كانت حصيلة هذه الإجراءات التدريسية لم تصل إلى معيار النجاح المقرر فينبغي على المدرس أن يقوم بتحسين الإجراءات التدريسية وتعزيزها في الدور التالي.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في اليوم العاشر من مارس سنة ٢٠٠٨م، قام الباحث بالدراسة التمهيدية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا عن طريق المقابلة مع مدرس اللغة العربية فيها، اسمه توتي زكية. وتهدف هذه المقابلة لمعرفة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية فيها. في هذه المقابلة قدمت توتي زكية للباحث أن هناك مشكلات في تعليم وتعلم اللغة العربية. من هذه المشكلات قلة ميول طلبة هذه المدرسة واهتمامهم باللغة العربية وضعف مستواهم فيها، ولاسيما طلبة الصف الثاني (هـ).^{٥٤}

وبعد ذلك في اليوم الحادي عشر من مارس سنة ٢٠٠٨م قام الباحث بنشر الاستبيانات على طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكملايا. ويبلغ عدد طلبة هذا الصف أربعين طالباً. وبعد أن قام الباحث بتفويض إجابة الطلبة من هذه الاستبيانات، استخلص الباحث منها أن أكثرهم لا يجذب بتعليم وتعلم اللغة العربية ويقل اهتمامهم به.^{٥٥}

ولتأكيد ذلك قام الباحث بالاختبار القبلي. ونفذ هذا الاختبار في اليوم الثاني عشر من مارس سنة ٢٠٠٨م. وهدف هذا الاختبار معرفة مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) في اللغة العربية بصفة خاصة في تركيب الجمل العربية. وكلهم حضروا هذا الاختبار. وموضوع هذا

^{٥٤} انظر إلى حصيلة المقابلة مع توتي زكية، مدرّس اللغة العربية في ملحق رقم (١٤)

^{٥٥} انظر إلى حصيلة الاستبيانات من طلبة الصف الثاني (هـ) في ملحق رقم (١٦)

الاختبار يشتمل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ويتكون موضوع الجملة الاسمية من عشرة أسئلة، كما يتكون موضوع الجملة الفعلية من عشرة أسئلة.

بعد انتهاء الطلبة من إجابة الأسئلة المعدة وجمع البيانات في أوراق الإجابة، قام الباحث بتصحيحها بعدد عشر بنود من الجملة الاسمية، وعشر بنود من الجملة الفعلية. وكل بند بعشر درجات (١٠). إذا استطاع الطالب حل جميع الأسئلة حصل على درجة (١٠٠) لموضوع الجملة الاسمية وتقدير درجة (١٠٠) لموضوع الجملة الفعلية. ومجموع الدرجات (٢٠٠) ومعدلها (١٠٠).

وبعد أن قام الباحث بتفتيش وتصحيح وتقدير حصيلة البيانات عرض نتائج مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية، كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول رقم (٦)

نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) في الاختبار القبلي في الجمل العربية

الطبقة	معدل	مجموع	جملة فعلية	جملة اسمية	اسم الطالب	الرقم
ضعيف	٦٠	١٢٠	٦٠	٦٠	أتيح لطفية حليلة	١.
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٠	٧٠	أجات سودراجات	٢.
ضعيف	٦٥	١٣٠	٧٠	٦٠	أحمد مولانا جابر	٣.
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٥	٦٥	أزي أحمد فوزي	٤.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٥	٧٥	ألفي سفترى	٥.
ضعيف	٦٥	١٣٠	٧٠	٦٠	أندي سوفندي	٦.
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٠	٧٠	أنسا نور عافية	٧.
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٠	٧٠	أنسا نور هداية	٨.

تابع جدول رقم (٦)

ضعيف	٦٠	١٢٠	٦٥	٥٥	أيروين سيف الله	.٩
راسب	٥٥	١١٠	٥٠	٦٠	أينشيف أيدوين	.١٠
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	أعي نور عيني	.١١
جيد	٨٥	١٧٠	٨٥	٨٥	أيفا نورجنة	.١٢
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٥	٦٥	إيماس مسرورة	.١٣
جيد	٨٠	١٦٠	٧٥	٨٥	حيرني بيت	.١٤
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	دوني رمضان	.١٥
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	دينا راشديانا	.١٦
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٥	٦٥	رجال فخرالدين	.١٧
ضعيف	٦٠	١٢٠	٦٠	٦٠	رودي أردينشه	.١٨
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	ريني رحمانية	.١٩
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	ستي حنيفة	.٢٠
جيد جدا	٩٠	١٨٠	٨٥	٩٥	ستي هاجر	.٢١
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	سري أيو رحمواتي	.٢٢
جيد جدا	٩٠	١٨٠	٩٠	٩٠	شنتيا سوجاندي	.٢٣
ضعيف	٦٠	١٢٠	٥٥	٦٥	شيشيف نور حمزة	.٢٤
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	صفيا كرونياواتي	.٢٥
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	عبد الكريم	.٢٦
راسب	٥٠	١٠٠	٤٥	٥٥	فجر جوميلار	.٢٧
ضعيف	٦٠	١٢٠	٦٥	٥٥	فيسا نور أفيسا	.٢٨
ضعيف	٦٠	١٢٠	٥٥	٦٥	ميلان أحمد غزال	.٢٩
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	رفاء خير النساء	.٣٠
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	عبد الكريم	.٣١
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	ستي أمنة	.٣٢
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	دادانج أنوار	.٣٣

تابع جدول رقم (٦)

ضعيف	٦٠	١٢٠	٦٥	٥٥	فطريا	٣٤.
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٥	٦٥	جاجانج اسكندار	٣٥.
ضعيف	٦٥	١٣٠	٦٠	٧٠	يوسف	٣٦.
ضعيف	٦٠	١٢٠	٦٥	٥٥	واوان غونوان	٣٧.
مقبول	٧٠	١٤٠	٦٥	٧٥	ميمونة	٣٨.
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٠	٧٠	نور هداية	٣٩.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	ساري مانه	٤٠.
	٢٧٢٥				المجموع	
	٦٨،١				المعدل	

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

- نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجمل العربية يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام كما يلي:
- درجة جيد جدا، حصل عليها طالبان (٢)،
 - درجة جيد، حصل عليها ثلاثة طلبة (٣)،
 - درجة مقبول، حصل عليها اثنا عشر طالبا (١٢)،
 - درجة ضعيف، حصل عليها واحد وعشرون طالبا (٢١)،
 - درجة راسب، حصل عليها طالبان (٢).

وتوضيحا لمعرفة درجة نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجمل العربية عرض الباحث ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (٧)

درجة نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في الجمل العربية

الرقم	النتيجة	مدى الدرجات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠ - ٩٠	٢	٥ %
٢	جيد	٨٩ - ٨٠	٣	١٥ %
٣	مقبول	٧٩ - ٧٠	١٢	٣٠ %
٤	ضعيف	٦٩ - ٦٠	٢١	٤٠ %
٥	راسب	٥٩ - ٠	٢	٥ %
المجموع			٤٠	١٠٠ %

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

- اعتمادا على هذا الجدول يتضح أن مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية كما يلي:
- ٢٪ من الطلبة وصل إلى مستوى جيد جدا،
 - ٣٪ من الطلبة وصل إلى مستوى جيد،
 - ١٢٪ من الطلبة وصل إلى مستوى مقبول،
 - ٢١٪ من الطلبة وصل إلى مستوى ضعيف،
 - ٢٪ من الطلبة وصل إلى مستوى راسب.

ومن هنا نعرف أن مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية أكثرهم حصل على مستوى ضعيف.

ثم بالنسبة لمعيار النجاح المستخدم في هذا البحث فهو كما يلي:

- باستخدام رمز معدل كفاءة الطلبة وهي نتيجة : ١، ٦٨

- باستخدام معدل النسبة المئوية وصل إلى ٦٨،١٪
- بالنسبة لمستوى نتيجة الطلبة وصل إلى مستوى ضعيف

إذا نظرنا إلى المعيار المقرر في هذا البحث يستطيع الباحث أن يستتبط أن حصيلة الاختبار القبلي من طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج لم تصل إلى معيار النجاح المقرر. وهذا يدل على ضعف مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية .

وبعد أن قام الباحث بتشخيص المشكلات التي يواجهها هذا التعليم قام الباحث بإعداد مادة الدرس وتصميم خطة التدريس باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية . ثم ناقش مع المدرس على تطبيقها في الإجراءات التدريسية كما قررت في جدول إجراءات البحث.

وفيما يلي إجراءات التدريس التي قام بها المدرس في كل دور.

أ- الدور الأول

١- اللقاء الأول من الدور الأول

في اللقاء الأول من الدور الأول نفذت إجراءات التدريس في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج قام بها المدرس وفق خطة التدريس المقررة. ونفذت هذه الإجراءات التدريسية في اليوم السابع من أبريل سنة ٢٠٠٨م. وطلبة هذا الصف كلهم حضروا هذه الإجراءات التدريسية.

وموضوع الدرس في هذا اللقاء هو الجملة الاسمية. والوسيلة

التعليمية المستخدمة هي وسيلة اللوحة الوبرية. ومدى الحصة حوالي ٨٠

دقيقة. أما إجراءات التدريس فتتكون من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير كما يلي:

- في النشاط الأول قام المدرس بما يلي:
- في البداية يلقي المدرس السلام والتحية على جميع الطلبة بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقوله صباح الخير، وقوله كيف أحوالكم. فيجيب الطلبة بقولهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وقولهم صباح النور، وقولهم بخير والحمد لله، على التوالي.
 - ثم يوجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس وربطها بما يتعلق بها من تعريف اسم وعلامته و تعريف فعل وعلامته و تعريف حرف وعلامته عن طريق السؤال والجواب.
 - وبعد أن فهم الطلبة تعريف الاسم وعلامته و تعريف الفعل وعلامته و تعريف الحرف وعلامته، يعرض المدرس اللوحة الوبرية بين يدي الطلبة ويعرفهم أن هذه هي اللوحة الوبرية من الوسائل التعليمية، ثم يعلقها على الحائط المناسب حتى يستطيع جميع الطلبة أن ينظروا إليها بوضوح.
 - وبعد أن علق المدرس اللوحة الوبرية على الحائط يقوم المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وتنظيمها حتى تكون كل بطاقات منظمة ويسهل على المدرس عرضها عند استخدامها.

وفي النشاط الرئيسي قام المدرس بما يلي:

- يعرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية وقام بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم عليها من

نوعها وجنسها حتى يفهم الطلبة هذه الكلمات. كالبطاقات التي ترسم عليها اسم الضمير مثل أنتَ، وهو، وأنا، واسم الإشارة مثل هذا، وهذه، وذلك، وتلك، واسم العلم مثل خالد، وعائشة، وجاكرتا، والاسم الذي يدخل عليه الألف واللام مثل الموظف والموظفة، والفعل مثل جلس ويجلس، والحرف مثل على وإلى، وما إلى ذلك.

- وبعد أن قام المدرس بالسؤال والجواب وفهم الطلبة الكلمات التي ترسم على البطاقات عرض المدرس أمثلة الجملة الاسمية عن طريق إصاق هذه البطاقات على اللوحة الوبرية و ترتيبها، مثلاً بإصاق البطاقة التي ترسم عليها كلمة "أنتَ"، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة خالد، حتى تركيب جملة اسمية مفيدة "أنتَ خالد". وكذلك البطاقات الأخرى ألصقت على اللوحة الوبرية ورتبت على تركيب الجملة الاسمية.

- بعد أن ألصق المدرس البطاقات على اللوحة الوبرية في تركيب الجملة الاسمية طلب المدرس من جميع الطلبة أن يقرئوها، ثم استتبط المدرس التركيب من هذه الأمثلة. ويشرح أن هذه الأمثلة كلها تبدأ باسم. و كل جملة تبدأ باسم تسمى جملة اسمية. ويشرح أيضاً أن الجملة الاسمية تتركب من المبتدأ والخبر. الكلمة الأولى من الجملة الاسمية تسمى مبتدأ وتاليه يسمى خبراً.

- ولتأكيد ذلك عرض المدرس شكل تركيب الجملة الاسمية على اللوحة الوبرية، وأتاح للطلبة الفرصة لإيداء التعليقات وطرح الأسئلة حول هذا التركيب.

٦٠

- وبعد أن فهم الطلبة تركيب الجملة الاسمية يقوم المدرس بالتدريبات في تركيب الجملة الاسمية عن طريق تقسيم الطلبة لكي خمس مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من ثمانية طلبة. وبالتالي يوزع المدرس عددا من بطاقات اللوحة على كل مجموعة لترتيب هذه البطاقات لتكون جملة اسمية مفيدة. وكل من هذه المجموعات لابد أن يرتبها حتى تصير عشر جمل اسمية. وعلى كل مجموعة لابد أن يتسابق في ترتيب هذه البطاقات في مدة عشر دقائق.

- وبالتالي على كل مجموعة تكمل ترتيب هذه البطاقات لابد أن تضعها وتلصقها على اللوحة الوبرية بالترتيب. وعندما تضع مجموعة ما البطاقات على اللوحة الوبرية ينبغي على باقي المجموعات ملاحظتها لكي يقدموا تعليقاتهم على حصيلة هذه المجموعة. وكذلك يقدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعة من تصحيح وتقدير درجة.

في النشاط الأخير قام المدرس بما يلي:

- بعدما انتهت المجموعات كلها من إصاق هذه البطاقات قام المدرس بإعطاء خلاصة عن هذه المادة ويؤكد لها عن طريق السؤال والجواب لمعرفة قدرة الطلبة طوال اشتراكهم في هذه العملية التعليمية. ثم يختم المدرس الدرس بكلمة الحمدلة.

٢- اللقاء الثاني من الدور الأول

في اللقاء الثاني من الدور الأول نفذت إجراءات التدريس في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج قام بها المدرس وفق

خطة التدريس المقررة. ونفذت هذه الإجراءات التدريسية في اليوم الرابع عشر من أبريل سنة ٢٠٠٨م. وطلبة هذا الصف كلهم حضروا هذه الإجراءات التدريسية.

وموضوع الدرس في هذا اللقاء هو الجملة الفعلية. والوسيلة التعليمية المستخدمة هي وسيلة اللوحة الوبرية. والحصة المعدة مدتها حوالي ٨٠ دقيقة. أما الإجراءات التدريسية فتتكون من النشاط الأول والنشاط الرئيسي النشاط الأخير، كما يلي:

في النشاط الأول قام المدرس بما يلي:

- في البداية يلقي المدرس السلام والتحية على جميع الطلبة بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقوله صباح الخير، وقوله كيف أحوالكم. فيجيب الطلبة بقولهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وقولهم صباح النور، وقولهم بخير والحمد لله، على الترتيب.
- ثم يوجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس وربطها بما يتعلق بها من تعريف اسم وعلامته و تعريف فعل وعلامته و تعريف حرف وعلامته عن طريق السؤال والجواب.
- وبعد أن فهم الطلبة عن تعريف الاسم وعلامته و تعريف الفعل وعلامته و تعريف الحرف وعلامته يعرض المدرس اللوحة الوبرية بين يدي الطلبة لكي يعرفوا أن هذه هي اللوحة الوبرية من الوسائل التعليمية، ثم يعلقها على الحائط المناسب لكي يستطيع جميع الطلبة أن ينظروا إليها بوضوح.

- وبعد أن علق المدرس اللوحة الوبرية على الحائط يقوم المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وتنظيمها حتى تكون كل بطاقات منظمة ويسهل على المدرس عرضها عند استخدامها.

وفي النشاط الرئيسي قام المدرس بمايلي:

- يعرض المدرس البطاقات إلى الطلبة قبل إلصاقها على اللوحة الوبرية وقام بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم عليها من نوعها وجنسها حتى يفهم الطلبة هذه الكلمات. كالبطاقات التي ترسم عليها اسم العلم مثل خالد وعائشة وجاكرتا، والاسم الذي يدخل عليه الألف واللام مثل الموظف والموظفة، وفعل مثل جلس وجلست ويجلس وتجلس، والحرف مثل على وإلى، وما إلى ذلك.

- وبعد أن قام المدرس بالسؤال والجواب وفهم الطلبة الكلمات التي ترسم على البطاقات عرض المدرس أمثلة الجملة الفعلية عن طريق إلصاق هذه البطاقات على اللوحة الوبرية مع ترتيبها، مثلاً بإلصاق البطاقة التي ترسم عليها كلمة "جلس"، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة خالد، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة "على"، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة "الكرسي" حتى تركبت جملة اسمية مفيدة "جلس خالد على الكرسي". وكذلك البطاقات الأخرى ألصقت على اللوحة الوبرية ورتبت على تركيب جملة فعلية.

- بعد أن ألصق المدرس البطاقات على اللوحة الوبرية في تركيب جملة فعلية طلب المدرس من جميع الطلبة أن يقرئوها، ثم استنبط المدرس التركيب من هذه الأمثلة. ويشرح أن هذه الأمثلة كلها تبدأ بفعل. و كل جملة تبدأ بفعل تسمى جملة فعلية. ويشرح أيضا أن

الجملة الفعلية تتركب من الفعل والفاعل. الكلمة الأولى من جملة فعلية تسمى فعلا وتاليه يسمى فاعلا.

- ولتأكيد ذلك عرض المدرس شكل تركيب جملة فعلية على اللوحة الوبرية، وأتاح للطلبة الفرصة لإعطاء التعليقات وطرح السؤال عن هذا التركيب.
- وبعد أن فهم الطلبة تركيب الجملة الفعلية قام المدرس بالتدريبات على تركيب جملة فعلية عن طريق تقسيم الطلبة لكي خمس مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من ثمانية طلبة. وبالتالي يوزع المدرس عددا من بطاقات اللوحة على كل مجموعة لترتيب هذه البطاقات لتكون جملة فعلية مفيدة. وكل من هذه المجموعات لابد أن يترتب هذه البطاقات حتى تصير عشر جمل فعلية. وعلى كل مجموعات لابد أن يتسابق في ترتيب هذه البطاقات في عشر دقائق.
- وبالتالي على كل مجموعة تكمل ترتيب هذه البطاقات أن تضعها وتلصقها على اللوحة الوبرية بالترتيب. وعند ما تضع مجموعة ما البطاقات على اللوحة الوبرية ينبغي على باقي المجموعات ملاحظتها وإعطاء التعليقات على حصيلة هذه المجموعة. وكذلك يقدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعات من تصحيح وتقدير درجة.

في النشاط الأخير قام المدرس بما يلي:

- بعد ما انتهت المجموعات كلها من إصاق هذه البطاقات قام المدرس بتقديم خلاصة هذه المادة مع تأكيدها عن طريق السؤال

والجواب لمعرفة قدرة الطلبة طوال اشتراكهم في هذه العملية التعليمية. ثم يختم المدرس الدرس بكلمة الحمدلة.

٣- اللقاء الثالث من الدور الأول

في اللقاء الثالث من الدور الأول قام الباحث بالاختبار البعدي في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كاولو تاسكملايا. ونفذ هذا الاختبار في اليوم السادس عشر من أبريل سنة ٢٠٠٨م. ويبلغ عدد طلبة هذا الصف أربعين طالبا، وكلهم حضروا في هذا الاختبار. والحصص المعدة للاختبار مدة حوالي أربعين دقيقة.

أما موضوع هذا الاختبار فيشتمل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ويتكون موضوع الجملة الاسمية من عشرة أسئلة، كما يتكون موضوع الجملة الفعلية من عشرة أسئلة. والهدف من هذا الاختبار معرفة قدرة الطلبة على استيعاب الجمل العربية بعد تطبيق إجراءات التدريس باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية .

بعد انتهاء الطلبة من إجابة الأسئلة المعدة وجمع البيانات في أوراق الإجابة، قام الباحث بتصحيحها بعدد عشر بنود من جملة اسمية، و عشر بنود من جملة فعلية . وكل بند بعشر درجات (١٠). إذا استطاع الطالب حل جميع الأسئلة حصل على درجة (١٠٠) لموضوع الجملة الاسمية وتقدير درجة (١٠٠) لموضوع الجملة الفعلية. ومجموع هذه الدرجات (٢٠٠) ومعدلها (١٠٠).

وبعد أن قام الباحث بتفتيش وتصحيح وتقدير درجة البيانات عرض هنا نتائج مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٨)

نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) في الاختبار البعدي (١) في الجمل العربية

الرقم	اسم الطالب	جملة اسمية	جملة فعلية	مجموع	معدل	الطبقة
١.	أتيح لطفية حليلة	٦٥	٧٥	١٤٠	٧٠	مقبول
٢.	أجات سودراجات	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٣.	أحمد مولانا جابر	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٤.	أزي أحمد فوزي	٧٥	٨٥	١٦٠	٨٠	جيد
٥.	ألفي سفترى	٨٥	٨٥	١٧٠	٨٥	جيد
٦.	أندي سوفندي	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٧.	أنسا نور عافية	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٨.	أنسا نور هداية	٨٥	٨٥	١٧٠	٨٥	جيد
٩.	أيروين سيف الله	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٠.	أينشيف أيدوين	٦٥	٧٥	١٤٠	٧٠	مقبول
١١.	أعي نور عيني	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٢.	أيضا نورجنة	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠	جيد جدا
١٣.	إيماس مسرورة	٩٠	٨٠	١٧٠	٨٥	جيد
١٤.	حيرني بيت	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠	جيد جدا
١٥.	دوني رمضانى	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٦.	دينا راشديانا	٧٠	٧٠	١٤٠	٧٠	مقبول
١٧.	رجال فخر الدين	٩٠	٨٠	١٧٠	٨٥	جيد
١٨.	رودي أردينشه	٧٥	٦٥	١٤٠	٧٠	مقبول

تابع جدول رقم (١١)

مقبول	٧٠	١٤٠	٧٠	٧٠	ريني رحمانية	١٩.
جيد جدا	٩٠	١٨٠	٩٠	٩٠	ستي حنيفة	٢٠.
جيد جدا	٩٠	١٨٠	٩٠	٩٠	ستي هاجر	٢١.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٠	٨٠	سري أيو رحمواتي	٢٢.
جيد جدا	٩٥	١٩٠	٩٥	٩٥	شنتيا سوجاندي	٢٣.
مقبول	٧٠	١٤٠	٦٥	٧٥	شيشيف نور حمزة	٢٤.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٠	٨٠	صفيا كرونياواتي	٢٥.
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٠	٧٠	عبد الكريم	٢٦.
مقبول	٧٠	١٤٠	٧٥	٦٥	فجر جوميلار	٢٧.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	فيسا نور أفيسا	٢٨.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	ميلان أحمد غزال	٢٩.
جيد جدا	٩٠	١٨٠	٩٠	٩٠	رفاء خير النساء	٣٠.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٠	٨٠	عبد الكريم	٣١.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٥	٧٥	ستي أمنة	٣٢.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٥	٧٥	دادانج أنوار	٣٣.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٠	٨٠	فطريا	٣٤.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٠	٨٠	جاجانج اسكندار	٣٥.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	يوسف	٣٦.
مقبول	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	واوان غونوان	٣٧.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٥	٧٥	ميمونة	٣٨.
جيد	٨٠	١٦٠	٨٠	٨٠	نور هداية	٣٩.
جيد جدا	٩٠	١٨٠	٩٠	٩٠	ساري مائة	٤٠.
	٣١٥٠				المجموع	
	٧٨،٧٥				المعدل	

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

نظرا إلى جدول السابق يتضح أن نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) بمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجملة العربية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

- درجة جيد جدا ، حصل عليها سبعة طلبة (٧) ،
- درجة جيد ، حصل عليها اثنا عشر طالبا (١٢) ،
- درجة مقبول ، حصل عليها واحد وعشرون طالبا (٢١) .

وتوضيحا لمعرفة درجة نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) بمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية عرض الباحث ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (٩)

درجة نتائج الطلبة في الجمل العربية في الاختبار البعدي
في اللقاء الثالث من الدور الأول

الرقم	النتيجة	مدى الدرجات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠ - ٩٠	٧	١٧,٥ %
٢	جيد	٨٩ - ٨٠	١٢	٣٠ %
٣	مقبول	٧٩ - ٧٠	٢١	٥٢,٥ %
٤	ضعيف	٦٩ - ٦٠	-	-
٥	راسب	٥٩ - ٠	-	-
المجموع			٤٠	١٠٠ %

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

ومن هنا يتضح أن كفاءة طلبة الصف الثاني (هـ) بمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية كما يلي:

- ١٧،٥ ٪ من الطلبة وصل إلى مستوى جيد جدا،
- ٣٠ ٪ من الطلبة وصل إلى مستوى جيد،
- ٥٢،٥ ٪ من الطلبة وصل إلى مستوى مقبول.

لذلك نعرف هنا أن أكثر طلبة الصف الثاني (هـ) بمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الاختبار البعدي في الجمل العربية حصل على مستوى مقبول.

إذا نظرنا إلى المعيار المستخدم في هذا البحث يستطيع الباحث أن يستتبط أن حصيلة الاختبار البعدي من طلبة الصف الثاني (هـ) لم تصل إلى معيار النجاح المقرر:

- معدل مستوى الطلبة: نتيجة (٧٨،٧٥) لا تصل إلى معيار النجاح المقرر: نتيجة ٨٠

- معدل النسبة المئوية : ٧٨،٧٥ ٪ لا تصل إلى معيار النجاح المقرر: ٨٠٪

- مستوى نتيجة الطلبة: مستوى مقبول، لا تصل إلى معيار النجاح المقرر: مستوى جيد.

٤ - الانعكاس من الدور الأول

وحيثما تنفذ إجراءات التدريس في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول قام الباحث بالملاحظة حول هذه الإجراءات التدريسية، كما قام الباحث بملاحظة الظواهر الموجودة من سلوك الطلبة حينما اشتركوا في عملية التعليم والتعلم. وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة للمدرس و نمط الملاحظة للطلبة.

ولاحظ الباحث أن إجراءات التدريس في اللقاء الأول من الدور الأول قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد و مستوى متوسط و مستوى ضعيف. ولذا بعد أن قام الباحث بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرض بيانات حصيلة هذه الملاحظة ، كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠)
حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية
في اللقاء الأول من الدور الأول

الرقم	نشاطات المدرس	مستوى		
		جيد	متوسط	ضعيف
١ ٢ ٣ ٤ ٥	❖ النشاط الأول:	√	√	√
	- ألقى المدرس السلام والتحية.			
	- وجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس			
	- ربط المدرس المادة بما يتعلق بها عن طريق السؤال والجواب			
	- عرض المدرس اللوحة الوبرية على الحائط المناسب وعرفها إلى الطلبة			
٦ ٧	- قام المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وترتيبها.		√	
	❖ النشاط الرئيسي:			
	- عرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية			√
	- قام المدرس بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم على البطاقات قبل إصاقها على اللوحة الوبرية			√

تابع جدول رقم (١٠)

√		٨ - عرض المدرس أمثلة جملة اسمية عن طريق إصاق بطاقات اللوحة على اللوحة الوبرية	
	√	٩ - طلب المدرس من الطلبة أن يقرئوا هذه الأمثلة ثم استتبط التركيب منها.	
	√	١٠ - عرض المدرس جدول تركيب الجملة الاسمية عن طريق إصاق البطاقات على اللوحة الوبرية	
	√	١١ - شرح المدرس عن تركيب الجملة الاسمية شرحا كاملا	
	√	١٢ - أتاح المدرس للطلبة بطرح التعليقات والأسؤال عن المادة	
	√	١٣ - قام المدرس بالتدريبات كما يلي: ١/١٣ - قسم المدرس الطلبة إلى خمس مجموعات ، وكل مجموعة ثمانية طلبة.	
	√	٢/١٣ - وزّع المدرس عددا من بطاقات المفردات إلى كل مجموعة	
	√	٣/١٣ - طلب المدرس من كل مجموعة ترتيب البطاقات لتكون جملة اسمية	
	√	٤/١٣ - طلب المدرس من كل مجموعة بأن يوضع هذه الجملة وإصاقها على اللوحة الوبرية	
	√	٥/١٣ - أتاح المدرس للطلبة إعطاء التعليقات على حصيلة كل مجموعة	
	√	٦/١٣ - قدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعة	

تابع جدول رقم (١٠)

	√		❖ النشاط الأخير:	
	√		١٤ - أكد المدرس مادة الدرس عن طريق السؤال والجواب	
			١٥ - قدم المدرس خلاصة مادة الدرس	
٪٢٠	٪٥٥	٪٢٥	معادل النسبة المئوية	

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

اعتمادا على حصيلة هذه الملاحظة كما يتضح في هذا الجدول أن المدرس قد أجرى عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في اللقاء الأول من الدور الأول وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها كما يلي:

- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في خمسة نشاطات أي حوالي ٢٥٪.
- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في أحد عشر نشاطات أي حوالي ٥٥٪.
- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى ضعيف في أربعة نشاطات أي حوالي ٢٠٪.

وكذلك بالنسبة لإجراءات التدريس في اللقاء الثاني من الدور الأول لاحظ الباحث أن هذه الإجراءات التدريسية قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومستوى متوسط و مستوى ضعيف. ولذا بعد أن قام الباحث بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرض بيانات حصيلة هذه الملاحظة ، كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (١١)
حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية
في اللقاء الثاني من الدور الأول

مستوى			نشاطات المدرس	الرقم
ضعيف	متوسط	جيد		
			❖ النشاط الأول:	
		√	- ألقى المدرس السلام والتحية.	١
		√	- وجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس	٢
	√		- ربط المدرس المادة بما يتعلق بها عن طريق السؤال والجواب	٣
		√	- عرض المدرس اللوحة الوبرية على الحائط المناسب	٤
	√		- قام المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وترتيبها.	٥
			❖ النشاط الرئيسي:	
		√	- عرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية	٦
√			- قام المدرس بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم على البطاقات قبل إصاقها على اللوحة الوبرية	٧
		√	- عرض المدرس أمثلة جملة اسمية عن طريق إصاق بطاقات اللوحة على اللوحة الوبرية	٨
	√		- استنبط المدرس التركيب من هذه الأمثلة	٩
	√		- عرض المدرس جدول تركيب الجملة الاسمية عن طريق إصاق البطاقات على اللوحة الوبرية	١٠

تابع جدول رقم (١١)

√			١١ - شرح المدرس عن تركيب الجملة الاسمية شرحا كاملا
√			١٢ - أتاح المدرس للطلبة بطرح التعليقات والسؤال عن المادة
			١٣ - قام المدرس بالتدريبات بالخطوات الآتية:
	√		١/١٣ - قسم المدرس الطلبة إلى خمس مجموعات
	√		٢/١٣ - وزّع المدرس عددا من بطاقات المفردات إلى كل مجموعة
	√		٣/١٣ - أمر المدرس كل مجموعة بترتيب البطاقات لتكون جملة اسمية
	√		٤/١٣ - أمر المدرس كل مجموعة بأن يوضع هذه الجملة وإصاقها على اللوحة الوبرية
	√		٥/١٣ - أتاح المدرس للطلبة إعطاء التعليقات على حصيلة كل مجموعة
	√		٦/١٣ - قدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعة ❖ النشاط الأخير:
	√		١٤ - أكد المدرس مادة الدرس عن طريق السؤال والجواب
	√		١٥ - قدم المدرس خلاصة مادة الدرس
	√		معدل النسبة المئوية
%١٥	%٣٥	%٥٠	

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

اعتمادا على حصيلة هذه الملاحظة كما يتضح في هذا الجدول أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء الثاني من الدور الأول وفق خطة

التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها كما يلي:

- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في عشرة نشاطات أي حوالي ٥٠٪.
- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في سبعة نشاطات أي حوالي ٣٥٪.
- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى ضعيف في ثلاثة نشاطات أي حوالي ١٥٪.

ولتوضيح ذلك فيما يلي جدول يوضح المقارنة بين حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول.

جدول رقم (١٢)

مقارنة بين الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول

اللقاء الثاني		اللقاء الأول		مستوى
نسبة مئوية	عدد النشاط	نسبة مئوية	عدد النشاط	
٥٠٪	١٠	٢٥٪	٥	جيد
٣٥٪	٧	٥٥٪	١١	متوسط
١٥٪	٣	١٥٪	٣	ضعيف
-	-	٥٪	١	مهمل
١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪	٢٠	المجموع

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

بناء على أن هذه الإجراءات التدريسية لاتصل إلى ٨٠٪ أي مستوى جيد ينبغي للمدرس تحسينها وتعزيزها إلى ما هو أحسن في الدور التالي.

وكذلك قام الباحث بملاحظة سلوك الطلبة حينما اشتركوا في العملية التعليمية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول . لاحظ الباحث اهتمام الطلبة بصورة كبيرة بهذه العملية التعليمية. ويظهر ذلك واضحا في سلوكهم عندما اشتركوا فيها كما يلي:

- أظهر الطلبة حماسة في استماع المدرس حينما يشرح الدرس
- أظهر الطلبة حماسة في رد السؤال حينما ألقاه المدرس
- أظهر الطلبة حماسة في القيام بالواجب عند ما أمرهم المدرس به
- أظهر الطلبة حماسة في المناقشة في حجرة الدراسة
- استبشر الطلبة عند ما اشتركوا في عملية التعلم
- استبشر الطلبة عند ما قاموا بالواجب
- استبشر الطلبة عند ما اشتركوا في المناقشة
- لايزال الطلبة متفائلين عندما يحلون المشكلات
- لايزال الطلبة يسألون عما لا يفهمونه
- تعاون الطلبة مع إصدقائهم في حل المشكلات

ثم بالنسبة لدرجة مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج قام الباحث بتحليل حصيلة الاختبار البعدي في الدور الأول. وكانت حصيلة الاختبار البعدي أحسن من الاختبار القبلي، ولكن تجدر الإشارة هنا أن حصيلة الاختبار البعدي لم تصل إلى معيار النجاح المقرر.

ولتوضيح ذلك فيما يلي جدول يوضح المقارنة بين حصيلة الاختبار القبلي الاختبار البعدي لطلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج.

جدول رقم (١٣)
مقارنة بين حصيلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

مقياس النجاح	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
٨٠	٧٨،٧٥	معدل نتيجة الطلبة	٦٨،١	معدل نتيجة الطلبة
%٨٠	%٧٨،٧٥	معدل النسبة المئوية	%٦٨،١	معدل النسبة المئوية
جيد	مقبول	مستوى نتيجة	ضعيف	مستوى نتيجة

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

اعتمادا على هذا البيان يستخلص الباحث أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول لم تصل إلى حوالي ٨٠٪ على مستوى جيد. وكذلك مستوى الطلبة لم تصل إلى معدل نتيجة ٨٠، أو على مستوى جيد. وخلاصة القول أن هذه الإجراءات التدريسية لا بد من تنفيذها في الدور الثاني.

أ- الدور الثاني

١- اللقاء الأول من الدور الثاني

في اللقاء الأول من الدور الثاني قام المدرس بتحسين عملية التعليم وفق حصيلة الانعكاس. أما إجراءات التدريس فنفذت وفق خطة التدريس في اللقاء الثاني من الدور الأول. ونفذت إجراءات التدريس في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في اليوم الحادي والعشرين من أبريل سنة ٢٠٠٨م. وطلبة هذا الصف كلهم حضروا هذه الإجراءات التدريسية.

وموضوع الدرس في هذا اللقاء وهي الجملة الاسمية. والوسيلة التعليمية المستخدمة وهي وسيلة اللوحة الوبرية. والحصة المعدة حوالي ٨٠ دقيقة. أما الإجراءات التدريسية فتتكون من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير، كما يلي:

في النشاط الأول قام المدرس بما يلي:

- في البداية يلقي المدرس السلام والتحية على جميع الطلبة بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقوله صباح الخير، وقوله كيف أحوالكم. فيجيب الطلبة بقولهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وقولهم صباح النور، وقولهم بخير والحمد لله، على التوالي.
- ثم يوجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس وربطها بما يتعلق بها من تعريف الاسم وعلامته و تعريف الفعل وعلامته و تعريف الحرف وعلامته عن طريق السؤال والجواب.
- وبعد أن فهم الطلبة تعريف الاسم وعلامته و تعريف الفعل وعلامته و تعريف الحرف وعلامته، يعرض المدرس اللوحة الوبرية بين يدي الطلبة ويعرفهم أن هذه هي اللوحة الوبرية من الوسائل التعليمية، ثم يعلقها على الحائط المناسب حتى يستطيع جميع الطلبة أن ينظروا إليها بوضوح.
- وبعد أن علق المدرس اللوحة الوبرية على الحائط يقوم المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وتنظيمها حتى تكون كل بطاقات منظمة ويسهل على المدرس عرضها عند استخدامها.

- وفي النشاط الرئيسي قام المدرس بما يلي:
- يعرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية وقام بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم عليها من نوعها وجنسها حتى يفهم الطلبة هذه الكلمات. كالبطاقات التي ترسم عليها اسم الضمير مثل أنتَ وهو وأنا، واسم الإشارة مثل هذا وهذه وذلك وتلك، واسم العلم مثل خالد وعائشة وجاكرتا، والاسم الذي يدخل عليه الألف واللام مثل الموظف والموظفة، والفعل مثل جلس ويجلس، والحرف مثل على وإلى، وما إلى ذلك.
 - وبعد أن قام المدرس بالسؤال والجواب وفهم الطلبة الكلمات التي ترسم على البطاقات عرض المدرس أمثلة من الجملة الاسمية عن طريق إصاق هذه البطاقات على اللوحة الوبرية و ترتيبها، مثلا بإصاق البطاقة التي ترسم عليها كلمة "أنت"، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة خالد، حتى تركيب جملة اسمية مفيدة "أنتَ خالد". وكذلك البطاقات الأخرى تلتصق على اللوحة الوبرية ورتب على تركيب الجملة الاسمية.
 - بعد أن ألصق المدرس البطاقات على اللوحة الوبرية في تركيب الجملة الاسمية طلب من الطلبة أن يقرئوها ثم استتبط المدرس التركيب من هذه الأمثلة. ويشرح أن هذه الأمثلة كلها تبدأ باسم. وكل جملة تبدأ باسم تسمى جملة اسمية. ويشرح أيضا أن الجملة الاسمية تتركب من المبتدأ والخبر. الكلمة الأولى من الجملة الاسمية تسمى مبتدأ وتاليه يسمى خبرا.

- ولتأكيد ذلك عرض المدرس جدول تركيب الجملة الاسمية على اللوحة الوبرية، وأتاح للطلبة الفرصة لإيداء التعليقات وطرح الأسئلة حول هذا التركيب.
- وبعد أن فهم الطلبة تركيب الجملة الاسمية يقوم المدرس بالتدريبات في تركيب الجملة الاسمية عن طريق تقسيم الطلبة لكي خمس مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من ثمانية طلبة. وبالتالي يوزع المدرس عددا من بطاقات اللوحة على كل مجموعة لترتيب هذه البطاقات لتكون جملة اسمية مفيدة. وكل من هذه المجموعات لابد أن يرتب حتى تصير عشر جمل اسمية. وعلى كل مجموعة لابد أن يتسابق في ترتيب هذه البطاقات في مدة عشر دقائق.
- وبالتالي على كل مجموعة تكمل ترتيب هذه البطاقات لابد أن تضعها وتلصقها على اللوحة الوبرية بالترتيب. وعندما تضع مجموعة ما البطاقات على اللوحة الوبرية ينبغي على باقي المجموعات ملاحظتها لكي يقدموا تعليقاتهم على حصيلة هذه المجموعة. وكذلك يقدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعة من تصحيح وتقدير درجة.

في النشاط الأخير قام المدرس بما يلي:

- بعد ما انتهت المجموعات كلها من إصاق هذه البطاقات قام المدرس بإعطاء خلاصة عن هذه المادة ويؤكد لها عن طريق السؤال والجواب لمعرفة قدرة الطلبة طوال اشتراكهم في هذه العملية التعليمية. ثم يختم المدرس الدرس بكلمة الحمد لله.

٢- اللقاء الثاني من الدور الثاني

في اللقاء الثاني من الدور الثاني نفذت إجراءات التدريس في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج قام بها المدرس وفق خطة التدريس المقررة. ونفذت هذه الإجراءات التدريسية في اليوم الثامن والعشرين من أبريل سنة ٢٠٠٨م. وطلبة هذا الصف كلهم حضروا هذه الإجراءات التدريسية.

وموضوع الدرس في هذا اللقاء هو الجملة الفعلية. والوسيلة التعليمية المستخدمة هي وسيلة اللوحة الوبرية. والحصة المعدة مدتها حوالي ٨٠ دقيقة. أما الإجراءات التدريسية فتتكون من النشاط الأول والنشاط الرئيسي النشاط الأخير، كما يلي:

في النشاط الأول قام المدرس بما يلي:

- في البداية يلقي المدرس السلام والتحية على جميع الطلبة بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقوله صباح الخير، وقوله كيف أحوالكم. فيجيب الطلبة بقولهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وقولهم صباح النور، وقولهم بخير والحمد لله، على الترتيب.
- ثم يوجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس وربطها بما يتعلق بها من تعريف اسم وعلامته و تعريف فعل وعلامته و تعريف حرف وعلامته عن طريق السؤال والجواب.
- وبعد أن فهم الطلبة عن تعريف الاسم وعلامته و تعريف الفعل وعلامته و تعريف الحرف وعلامته يعرض المدرس اللوحة الوبرية بين يدي الطلبة لكي يعرفوا أن هذه هي اللوحة الوبرية من الوسائل

التعليمية، ثم يعلقها على الحائط المناسب لكي يستطيع جميع الطلبة أن ينظروا إليها بوضوح.

- وبعد أن علق المدرس اللوحة الوبرية على الحائط يقوم المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وتنظيمها حتى تكون كل البطاقات منظمة ويسهل على المدرس عرضها عند استخدامها.

وفي النشاط الرئيسي قام المدرس بمايلي:

- يعرض المدرس البطاقات إلى الطلبة قبل إلصاقها على اللوحة الوبرية وقام بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم عليها من نوعها وجنسها حتى يفهم الطلبة هذه الكلمات. كالبطاقات التي ترسم عليها اسم العلم مثل خالد وعائشة وجاكرتا، والاسم الذي يدخل عليه الألف واللام مثل الموظف والموظفة، وفعل مثل جلس وجلست ويجلس وتجلس، والحرف مثل على وإلى، وما إلى ذلك.

- وبعد أن قام المدرس بالسؤال والجواب وفهم الطلبة الكلمات التي ترسم على البطاقات عرض المدرس أمثلة من الجملة الفعلية عن طريق إلصاق هذه البطاقات على اللوحة الوبرية مع ترتيبها، مثلا بإلصاق البطاقة التي ترسم عليها كلمة "جلس"، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة خالد، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة "على"، والبطاقة التي ترسم عليها كلمة "الكرسي" حتى تركيب جملة اسمية مفيدة "جلس خالد على الكرسي". وكذلك البطاقات الأخرى تلتصق على اللوحة الوبرية وترتب على تركيب جملة فعلية.

- بعد أن ألصق المدرس البطاقات على اللوحة الوبرية في تركيب جملة فعلية طلب من الطلبة أن يقرئوها ثم استثبط المدرس

التركيب من هذه الأمثلة. ويشرح أن هذه الأمثلة كلها تبدأ بفعل. و كل جملة تبدأ بفعل تسمى جملة فعلية. ويشرح أيضا أن الجملة الفعلية تتركب من الفعل والفاعل. الكلمة الأولى من جملة فعلية تسمى فعلا وتاليه يسمى فاعلا.

- ولتأكيد ذلك عرض المدرس جدول تركيب جملة فعلية على اللوحة الوبرية، وأتاح للطلبة الفرصة لإعطاء التعليقات وطرح السؤال عن هذا التركيب.

- وبعد أن فهم الطلبة تركيب الجملة الفعلية فقام المدرس بالتدريبات على تركيب جملة فعلية عن طريق تقسيم الطلبة لكي خمس مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من ثمانية طلبة. وبالتالي يوزع المدرس عددا من بطاقات اللوحة على كل مجموعة لترتيب هذه البطاقات لتكون جملة فعلية مفيدة. وكل من هذه المجموعات لابد أن يترتب هذه البطاقات حتى تصير عشر جمل فعلية. وعلى كل مجموعات لابد أن يتسابق في ترتيب هذه البطاقات في عشر دقائق.

- وبالتالي على كل مجموعة تكمل ترتيب هذه البطاقات تضعها وتلصقها على اللوحة الوبرية بالترتيب. وعند ما تضع مجموعة ما البطاقات على اللوحة الوبرية ينبغي على باقي المجموعات ملاحظتها وإعطاء التعليقات على حصيلة هذه المجموعة. وكذلك يقدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعات من تصحيح وتقدير درجة.

في النشاط الأخير قام المدرس بما يلي:

- بعد ما انتهت المجموعات كلها من إصاق هذه البطاقات قام المدرس بتقديم خلاصة هذه المادة مع تأكيدها عن طريق السؤال والجواب لمعرفة قدرة الطلبة طوال اشتراكهم في هذه العملية التعليمية. ثم يختم المدرس الدرس بكلمة الحمدلة

٣- اللقاء الثالث من الدور الثاني

في اللقاء الثالث من الدور الثاني قام الباحث بالاختبار البعدي في الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كاولو تاسكملايا. ونفذ هذا الاختبار في اليوم الثلاثين من أبريل سنة ٢٠٠٨م. ويبلغ عدد طلبة هذا الصف أربعين طالبا، وكلهم حضروا هذا الاختبار. والحصّة المعدة للاختبار مدة حوالي أربعين دقيقة.

أما موضوع هذا الاختبار فيشتمل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ويتكون موضوع تركيب الجملة الاسمية من عشرة أسئلة، كما يتكون موضوع تركيب الجملة الفعلية من عشرة أسئلة. والهدف من هذا الاختبار معرفة قدرة الطلبة على استيعاب تركيب الجمل العربية بعد تطبيق إجراءات التدريس باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية .

بعد انتهاء الطلبة من إجابة الأسئلة المعدة وجمع البيانات في أوراق الإجابة، قام الباحث بتصحيحها بعدد عشر بنود من تركيب جملة اسمية، و عشر بنود من تركيب جملة فعلية . وكل بند بعشر درجات (١٠٠). إذا استطاع الطالب حل جميع الأسئلة حصل على درجة (١٠٠) لموضوع تركيب الجملة الاسمية وتقدير درجة (١٠٠) لموضوع تركيب الجملة الفعلية. ومجموع هذه الدرجات (٢٠٠) ومعدلها (١٠٠).

وبعد أن قام الباحث بتفتيش وتصحيح وتقدير درجة البيانات عرض هنا نتائج مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الجمل العربية، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٤)

نتائج الطلبة في الاختبار البعدي في تركيب الجمل العربية
في اللقاء الثالث من الدور الثاني

الرقم	اسم الطالب	جملة اسمية	جملة فعلية	مجموع	معدل	الطبقة
١.	أتيح لطفية حليلة	٨٠	٨٠	١٦٠	٨٠	جيد
٢.	أجات سودراجات	٨٠	٨٠	١٦٠	٨٠	جيد
٣.	أحمد مولانا جابر	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٤.	أزي أحمد فوزي	٧٥	٨٥	١٦٠	٨٠	جيد
٥.	ألفي سفيري	٨٥	٨٥	١٧٠	٨٥	جيد
٦.	أندي سوفندي	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٧.	أنسا نور عافية	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٨.	أنسا نور هداية	٨٥	٨٥	١٧٠	٨٥	جيد
٩.	أيروين سيف الله	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٠.	أينشيف أيديون	٦٥	٧٥	١٤٠	٧٠	مقبول
١١.	أعي نور عيني	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٢.	أيفا نورجنتة	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠	جيد جدا
١٣.	إيماس مسرورة	٩٠	٨٠	١٧٠	٨٥	جيد
١٤.	حيرني بيت	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠	جيد جدا
١٥.	دوني رمضان	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٦.	دينا راشديانا	٧٠	٨٠	١٥٠	٧٥	مقبول
١٧.	رجال فخر الدين	٩٠	٨٠	١٧٠	٨٥	جيد

تابع جدول رقم (١٤)

١٨.	رودي أرديشه	٧٥	٦٥	١٤٠	٧٠	مقبول
١٩.	ريني رحمانية	٧٠	٨٠	١٥٠	٧٥	مقبول
٢٠.	ستي حنيفة رحمواتي	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠	جيد جدا
٢١.	ستي هاجر	٩٠	٩٠	١٨٠	٩٠	جيد جدا
٢٢.	سري أيو رحمواتي	٨٠	٨٠	١٦٠	٨٠	جيد
٢٣.	شنتيا سوجاندي	٩٥	٩٥	١٩٠	٩٥	جيد جدا
٢٤.	شيشيف نور حمزة	٨٠	٨٠	١٦٠	٨٠	جيد
٢٥.	صفيا كرونياواتي	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
٢٦.	عبد الكريم	٧٠	٨٠	١٥٠	٧٥	مقبول
٢٧.	فجر جوميلار	٧٥	٨٥	١٦٠	٨٠	جيد
٢٨.	فيسا نور أفيسا	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٢٩.	ميلان أحمد غزال	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٣٠.	رفاء خير النساء	٩٥	٩٥	١٩٠	٩٥	جيد جدا
٣١.	عبد الكريم	٨٠	٩٠	١٧٠	٨٥	جيد
٣٢.	ستي أمينة	٨٥	٨٥	١٧٠	٨٥	جيد
٣٣.	دادانج أنوار	٧٥	٨٥	١٦٠	٨٠	جيد
٣٤.	فطريا	٨٠	٧٠	١٥٠	٧٥	مقبول
٣٥.	جاجانج اسكندار	٨٠	٨٠	١٦٠	٨٠	جيد
٣٦.	يوسف	٧٥	٨٥	١٦٠	٨٠	جيد
٣٧.	واوان غونوان	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	مقبول
٣٨.	ميمونة	٧٥	٨٥	١٦٠	٨٠	جيد
٣٩.	نور هداية	٨٠	٨٠	١٦٠	٨٠	جيد
٤٠.	ساري مائة	٩٥	٩٥	١٩٠	٩٥	جيد جدا
	المجموع	٣٢٢٥				
	المعدل	٨٠،٦٣				

نظرا إلى جدول السابق يتضح أن نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجمل العربية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام آتية:

- درجة جيد جدا، حصل عليها سبعة طلبة (٧)،
- درجة جيد، حصل عليها سبعة عشر طالبا (١٧)،
- درجة مقبول، حصل عليها ستة عشر طالبا (١٦).

وتوضيحا لمعرفة درجة نتائج طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجمل العربية عرض الباحث ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٥)

درجة نتائج الطلبة في تركيب الجمل العربية في الاختبار البعدي في اللقاء الثالث من الدور الثاني

الرقم	النتيجة	مدى الدرجات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠ - ٩٠	٧	٪١٧،٥
٢	جيد	٨٩ - ٨٠	١٧	٪٤٢،٥
٣	مقبول	٧٩ - ٧٠	١٦	٪٤٠
٤	ضعيف	٦٩ - ٦٠	-	-
٥	راسب	٥٩ - ٠	-	-
	المجموع		٤٠	٪ ١٠٠

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

ومن هنا يتضح أن مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجمل العربية كما يلي:

- ١٧،٥٪ من الطلبة وصل إلى مستوى جيد جدا،

- ٤٢،٥٪ من الطلبة وصل إلى مستوى جيد،

- ٤٠٪ من الطلبة وصل إلى مستوى مقبول.

لذلك نعرف هنا أن أكثر طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في الاختبار البعدي في تركيب الجمل العربية حصل على مستوى جيد.

إذا نظرنا إلى المعيار المستخدم في هذا البحث يستطيع الباحث أن يستتبط أن حصيلة الاختبار البعدي من طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج قد وصل إلى معيار النجاح المقرر:

- معدل كفاءة الطلبة: نتيجة ٦٣،٨٠ قد وصل إلى معيار النجاح المقرر: نتيجة ٨٠

- معدل النسبة المئوية : ٦٣،٨٠٪ قد وصل إلى معيار النجاح المقرر: ٨٠٪

- مستوى نتيجة الطلبة: مستوى جيد، قد وصل إلى معيار النجاح المقرر: مستوى جيد.

٤- الانعكاس من الدور الثاني

وحيثما تنفذ إجراءات التدريس في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني قام الباحث بالملاحظة عن هذه الإجراءات التدريسية ، كما قام الباحث بملاحظة الظواهر الموجودة من سلوك الطلبة حينما اشتركوا في عملية التعليم والتعلم. وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة للمدرس و نمط الملاحظة للطلبة.

وبعد أن قام الباحث بالملاحظة لاحظ الباحث أن إجراءات التدريس الذي قام بها المدرس قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومتوسط وضعيف. ولذا بعد أن قام الباحث بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرض بيانات حصيلة هذه الملاحظة ، كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٦)
حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية
في اللقاء الأول من الدور الثاني

الرقم	نشاطات المدرس	مستوى		
		جيد	متوسط	ضعيف
	❖ النشاط الأول:			
١	- ألقى المدرس السلام والتحية.	√		
٢	- وجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس	√		
٣	- ربط المدرس المادة بما يتعلق بها عن طريق السؤال والجواب	√		
٤	- عرض المدرس اللوحة الوبرية على الحائط المناسب	√		
٥	- قام المدرس بإعداد بطاقات اللوحة عن طريق تصنيفها وترتيبها	√		
	❖ النشاط الرئيسي:			
٦	- عرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية	√		

تابع جدول رقم (١٤)

	√	٧ - قام المدرس بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم على البطاقات قبل إصاقها على اللوحة الوبرية	
	√	٨ - عرض المدرس أمثلة جملة اسمية عن طريق إصاق بطاقات اللوحة على اللوحة الوبرية	
	√	٩ - استنبط المدرس التركيب من هذه الأمثلة	
	√	١٠ - عرض المدرس جدول تركيب الجملة الاسمية عن طريق إصاق البطاقات على اللوحة الوبرية	
	√	١١ - شرح المدرس عن تركيب الجملة الاسمية شرحا كاملا	
	√	١٢ - أتاح المدرس للطلبة بطرح التعليقات والسؤال عن المادة	
	√	١٣ - قام المدرس بالتدريبات بالخطوات الآتية:	
	√	١/١٣ - قسم المدرس الطلبة إلى خمس مجموعات	
	√	٢/١٣ - وزّع المدرس عددا من بطاقات المفردات إلى كل مجموعة	
√		٣/١٣ - طلب المدرس من كل مجموعة بترتيب البطاقات لتكون جملة اسمية	
√		٤/١٣ - طلب المدرس من كل مجموعة بأن يوضع هذه الجملة وإصاقها على اللوحة الوبرية	
√		٥/١٣ - أتاح المدرس للطلبة إعطاء التعليقات على حصيلة كل مجموعة	

تابع جدول رقم (١٤)

٦/١٣	- قدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعة ❖ النشاط الأخير:	√	
١٤	- أكد المدرس مادة الدرس عن طريق السؤال والجواب	√	
١٥	- قدم المدرس خلاصة مادة الدرس	√	
	المجموع	%٨٠	%٢٠

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

اعتمادا على حصيلة هذه الملاحظة كما يتضح في هذا الجدول أن المدرس قد أجرى عملية التعليم وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى المعيار المقرر، كما يلي:

- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في ستة عشر نشاطات أي حوالي %٨٠.
- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في أربعة نشاطات أي حوالي % ٢٠.

وكذلك في اللقاء الثاني من الدور الثاني لاحظ الباحث أن الإجراءات التدريسية الذي قام بها المدرس قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة. وبالرغم من أنها قد نفذت وفق خطة التدريس إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومتوسط وضعيف. ولذا بعد أن قام الباحث بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرض هنا البيانات عن حصيلة الملاحظة ، كما يتبين في الجدول الآتية:

جدول رقم (١٧)
حصيلة الملاحظة حول الإجراءات التدريسية
في اللقاء الثاني من الدور الثاني

مستوى			نشاطات المدرس	الرقم
ضعيف	متوسط	جيد		
			❖ النشاط الأول:	
		√	- ألقى المدرس السلام والتحية.	١
		√	- وجه المدرس الطلبة إلى المادة التي ستدرس	٢
		√	- ربط المدرس المادة بما يتعلق بها عن طريق السؤال والجواب	٣
		√	- عرض المدرس اللوحة الوبرية على الحائط المناسب	٤
		√	- قام المدرس بإعداد بطاقات اللوحة بالترتيب	٥
			❖ النشاط الرئيسي:	
		√	- عرض المدرس البطاقات على الطلبة قبل إصاقها على اللوحة الوبرية	٦
		√	- قام المدرس بالسؤال والجواب عن الكلمات التي ترسم على البطاقات قبل إصاقها على اللوحة الوبرية	٧
		√	- عرض المدرس أمثلة جملة اسمية عن طريق إصاق بطاقات اللوحة على اللوحة الوبرية	٨
		√	- استبطن المدرس التركيب من هذه الأمثلة	٩

تابع جدول رقم (١٧)

	√	١٠	- عرض المدرس جدول تركيب الجملة الاسمية عن طريق إلصاق البطاقات على اللوحة الوبرية
	√	١١	- شرح المدرس عن تركيب الجملة الاسمية شرحا كاملا
	√	١٢	- أتاح المدرس للطلبة بطرح التعليقات والسؤال عن المادة
		١٣	- قام المدرس بالتدريبات بالخطوات الآتية:
	√	١/١٣	- قسم المدرس الطلبة إلى خمس مجموعات
	√	٢/١٣	- وزّع المدرس عددا من بطاقات المفردات إلى كل مجموعة
	√	٣/١٣	- أمر المدرس كل مجموعة بترتيب البطاقات لتكون جملة اسمية
√		٤/١٣	- طلب المدرس من كل مجموعة بأن يوضع هذه الجملة وإلصاقها على اللوحة الوبرية
	√	٥/١٣	- أتاح المدرس للطلبة إعطاء التعليقات على حصيلة كل مجموعة
	√	٦/١٣	- قدم المدرس التعليقات على حصيلة كل مجموعة

تابع جدول رقم (١٧)

	√		❖ النشاط الأخير: - أكد المدرس مادة الدرس عن طريق السؤال والجواب	١٤
		√	- قدم المدرس خلاصة مادة الدرس	١٥
	%١٥	%٨٥	معادل النسبة المئوية	

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

اعتمادا على حصيلة هذه الملاحظة كما يتضح في هذا الجدول أن المدرس قد أجرى عملية التعليم وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى المعيار المقرر، كما يلي:

- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة على مستوى جيد في سبعة عشر نشاطا أي حوالي ٨٥٪.
- أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة على مستوى متوسط في ثلاثة نشاطات أي حوالي ١٥٪.

ثم بعد أن قام الباحث بملاحظة سلوك الطلبة حينما اشتركوا في العملية التعليمية في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني، لاحظ الباحث اهتمام طلبة الصف الثاني (هـ) بصورة كبيرة بهذه العملية التعليمية. ويظهر ذلك واضحا في سلوكهم عندما اشتركوا فيها كما يلي:

- أظهر الطلبة حماسة في استماع المدرس حينما يشرح الدرس
- أظهر الطلبة حماسة في رد السؤال حينما ألقاه المدرس
- أظهر الطلبة حماسة في القيام بالواجب عند ما أمرهم المدرس به
- أظهر الطلبة حماسة في المناقشة في حجرة الدراسة

- استبشر الطلبة عند ما اشتركوا في عملية التعلم
- استبشر الطلبة عند ما قاموا بالواجب
- استبشر الطلبة عند ما اشتركوا في المناقشة
- لايزال الطلبة متفائلين عندما يحلون المشكلات
- لايزال الطلبة يسألون عما لايفهمونه
- تعاون الطلبة مع إصدقائهم في حل المشكلات

ولتأكيد ذلك بعد انتهاء إجراءات التدريس في اللقاء الثاني من الدور الثاني قام الباحث بنشر الاستبيانات على جميع طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج . وبعد أن قام الباحث بتفتيشها يظهر أن طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج يجذبون استخدام اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية ويهتمون بصورة كبيرة بها.^{٥٦}

وكذلك بعد أن قام الباحث بتحليل حصيلة الاختبار البعدي في الدور الثاني يتضح أن حصيلة الاختبار البعدي في الدور الثاني أحسن من الاختبار البعدي في الدور الأول ووصلت إلى معيار النجاح المقرر.

ولتوضيح ذلك فيما يلي جدول يوضح المقارنة بين حصيلة الاختبار القبلي الاختبار البعدي:

^{٥٦} ولتوضيح ذلك انظر حصيلة الاستبيانات لطلبة الصف الثاني (هـ) في ملحق رقم (١٩)

جدول رقم (١٨)

مقارنة بين نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

مقياس النجاح	الاختبار البعدي في الدور الثاني	الاختبار البعدي في الدور الأول	الاختبار القبلي	
٨٠	٨٠،٦٣	٧٨،٧٥	٦٨،١	معدل نتيجة الطلبة
%٨٠	%٨٠،٦٣	%٧٨،٧٥	%٦٨،١	معدل النسبة المئوية
جيد	جيد	مقبول	ضعيف	مستوى نتيجة

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

اعتمادا على هذا التحليل يتضح أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني وصلت إلى مستوى جيد أي وصلت إلى ٨٠٪ من النشاطات المقررة في خطة التدريس. وكذلك مستوى الطلبة وصل إلى معدل نتيجة ٨٠، أو على مستوى جيد. وهذا يعني أن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بصفة خاصة تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام اللوحة الوبرية يرقى مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج في تركيب الجمل العربية من مستوى ضعيف إلى مستوى مقبول في الدور الأول، وإلى مستوى جيد في الدور الثاني، أي من معدل نتيجة ٦٨،١ في الاختبار القبلي إلى معدل نتيجة ٧٨،٧٥ في الاختبار البعدي الأول، ومعدل نتيجة ٨٠،٦٣ في الاختبار البعدي الثاني.

وبالإضافة إلى ذلك أن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بصفة خاصة
تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام اللوحة الوبرية ينمي رغبة
طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج
واهتمامهم بتعليم وتعلم تركيب الجمل العربية.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

بعد إجراء البحث العملي حول تعليم الجمل العربية لطلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كوالو تاسكملايا وصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- أن عملية تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية وفق خطة التدريس المقررة في هذا البحث ترقى مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كوالو تاسكملايا في تركيب الجمل العربية. وقد دل على ذلك ترقية درجة الطلبة من مستوى ضعيف في الاختبار القبلي إلى مستوى مقبول في الاختبار البعدي (١) وإلى مستوى جيد في الاختبار البعدي (٢).

٢- أن استخدام وسيلة اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية وفق خطة التدريس المقررة في هذا البحث تنمي رغبة طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كوالو تاسكملايا في عملية تعليم وتعلم تركيب الجمل العربية وتجذب انتباههم وتشوقهم إلى الدرس. وقد دل على ذلك حصيلة الملاحظة أن الطلبة قد اشتركوا في عملية التعليم والتعلم بصورة كبيرة.

ب - التوصيات

بناء على أن استخدام وسيلة اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية يرقى مستوى طلبة الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج كوالو تاسكملايا في تركيب الجمل العربية وينمي رغبتهم ويجذب انتباههم ويشوقهم إلى الدرس، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ينبغي على مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة المقصودة أن يستخدم وسيلة اللوحة الوبرية في عملية تعليم تركيب الجمل العربية وأن يراعي خطة التدريس المقررة في هذا البحث.
- ٢- ينبغي على مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة المقصودة عندما يستخدم وسيلة اللوحة الوبرية أن يراعي الموضوعات اللغوية المناسبة.
- ٣- ينبغي على مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة المقصودة عندما يستخدم وسيلة اللوحة الوبرية أن يعد بطاقات اللوحة.
- ٤- ينبغي على مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة المقصودة أن ينتج وسيلة اللوحة الوبرية في مختلف الموضوعات اللغوية.
- ٥- ينبغي على ناظر المدرسة المقصودة أن يوفر وسيلة اللوحة الوبرية
- ٦- ينبغي على مسؤولين تربويين أن يبذلوا جهدهم في توفير الوسائل التعليمية المناسبة الجذابة في المدرسة.

المصادر و المراجع

أ - المصادر

١- القرآن الكريم

٢- صحيح البخاري

ب - المراجع باللغة العربية

- ١- أحمد خيرى كاظم. جابر عبد الحميد جابر. ١٩٩٧. الوسائل التعليمية والمنهج. مصر: دار النهضة العربية
- ٢- بشير عبد الرحيم الكلوب. ١٩٨٦م. الوسائل التعليمية التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها. بيروت: دار إحياء العلوم
- ٣- حسن شحاته. ٢٠٠٢. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٤- حسين حمدي الطوجى. ١٩٨٧م. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم.
- ٥- رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٦. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الأول. مكة: مطابع جامعة أم القرى.
- ٦- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٧- عبد العليم إبراهيم. ١٩٦٨. الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.

- ٨- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية
وتعليم اللغة العربية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية.
- ٩- فؤاد نعمة. بدون سنة. ملخص قواعد اللغة العربية. دمشق: منشورات
دار الحكمة.
- ١٠- فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ. ٢٠٠٣م. المرجع في
تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة:
مكتبة وهبة.
- ١١- محمد علي الخولي. ١٩٨٩. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض:
مطابع الفزردق التجارية.
- ١٢- مصطفى غلاييني. ١٩٩٢. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة
العصرية
- ١٣- محمد يوسف الديب. ١٩٨٥م. إنتاج الوسائل التعليمية البصرية
للمعلمين. الكويت: وكالة المطبوعة
- ١٤- محمود كامل الناقة. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات
أخرى، أسسه ومدخله وطرق تدريسه. مكة: جامعة أم القرى.
- ١٥- محمود كامل الناقة. رشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس
اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسسكو: المنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة
- ١٦- ناصف مصطفى عبد العزيز. ١٩٨١. الألعاب اللغوية في تعليم اللغات
الأجنبية. الرياض: دار المريخ
- ١٧- نايف محمود معروف. ١٩٩٨. خصائص العربية وطرائق تدريسها.
بيروت - لبنان: دار النفايس.

ب- المراجع باللغة الإندونيسية

- Ainin, Moch. M. Tohir. Imam Asrori. ٢٠٠٦. *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat
- Ainin, Moch. ٢٠٠٧. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka
- Arikunto, Suharsimi. Suhardjono. Supardi. ٢٠٠٧. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Moleong, Lexy J. ٢٠٠٥. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Rahardjo, Mudjia. ٢٠٠٢. *Pengantar Penelitian Bahasa*. Malang: Cendekia Paramulya.
- Suparman. ١٩٩٠. *Statistik Sosial*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada
- Suharsimi Arikunto. ٢٠٠٧. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Edisi Revisi. Jakarta: Bumi Aksara
- Wiriaatmadja, Rochiati. ٢٠٠٧. *Metode Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

ج. المجلة

- ١ - الجديد. ٢٠٠٥. مجلة الدراسة الإسلامية. السنة الثالثة. العدد - ١ ، صدرها برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

د - البحوث

- ١- مرأة الصالحة: " تنمية دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧.

٢- هندرتو: "تعليم تركيب الجمل العربية في المدرسة الثانوية الحكومية بجوكجاكرتا الثالثة". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٢.

٣- شهرية لوبيس: "مشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية ميدان". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٢.

٤- جوزي: "تعليم كتاب شرح الأجرومية في المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم معهد السلفي سداغري باسروان". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٣.

٥- جون بامل: "ترتيب اكتساب الجمل العربية عند طلبة قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية بياكن بارو". رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٤.